

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر راديو صوت إسرائيل، مساء أمس، أنه عثر في الأسبوع الماضي على الجثث من قرية صور بأثر لمحنة على جثة الشاب عيسى محمد محسن الشلمنة من قرية سطة (المحلة - شمال غربي القدس)، وقال الراديو أن سلطات الانجاز قتلت كان يحملها في يده سيفا ويؤكد أهله أنه لقي مصرعه فجورا ويؤكد بالارصاف في منطقة أسد.

وقال الراديو أن الشاب هو سجين أمفي سابق أفرج عنه قبل أربع سنوات. هذا وفرجت بيان لقيته بالقدس أمس، في وثيقة باسم كوكه هتيرج، هي مضمونة بالقرنل أن الشاب عيسى محمد محسن الشلمنة كان في مهمة نظائية ادعى في وقعه في كين نصب له - بل قام من جهاز الأمن الإسرائيلي أن كان والد الشهيد وأفراد عائلته أكدوا إرسالها في القدس أن الشاب استشهد في ليلة عرسه.

وكانت الاتحاد لا تلتفت تقريراً من مرسلها في القدس أفاد أنه برافقة أكثر من مئة من أفراد حرس الحدود والجيش وجهوا «الأمم» وسط إهرايات. أمينة.

شديدة فرح أهالي الشاب المنذور على دقه في حوالي الثامنة من فجر يوم ٨/١٨، وحضور زوجته من قطة - كما عثرت بالاتحاد، هي ١٨ الجاري تقريراً مفصلاً حول هذه الجريمة من مكتبها في القدس.

وعاد له في هذا التقرير اللوح في ١٨ آب ١٩٨١.

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قتلة يوم ١٧/٧ بزيارة تولى القيد في قرية قطة على الطريق الرئيسية المؤدية إلى القدس أوقفاً حارب عسكري تعيب لإجراء التفتيش، وعلما أن جارا وأبلا نصاب في الطريق القريبة المؤدية إلى قطة من جهة

قوة أبو غرث.
وفي الطابق السفلي من منزل القيد تمجست عشرات التماس بالذي الفلسطيني، وغارت في التماس وفي الطابق العلوي القيتا أشلاء القيد الأربعة على وأيوب وعبد الله وقريب إضافة إلى جمهور الزيد.

نارنا على دعوة الشرطة لعرض القيد وقال: كان هو المخطط أن يرف أخي عيسى (س. الأحد)، وسرو علينا تفاصيل اختفاء شقيقه، مروراً باكتشاف جثته في الصدام والمواجهة مع قوات الاحتلال.

من الأثمنين الماضي (١١ الجاري) ردة عس. الشلمنة عائلة طرقت في منزله

البحرية وترك متزلم في العاشرة والتصف
ليل وتوجه الى صديق له في مدينة
القدس ليجد إليه سيارته التي كان
استأجرها منه وأوصله صديقه، بدوره، الى
مرفق عتقا (قرب حي خفاط شمالي

من خَلَفَ هذه المدرسة ما مات !

● تحيي جماهير شعبنا العاملة والفاصة مع اصحابها
التقنيين اليهود، غنا السبت، الذكرى السنوية الأولى لرحيل
القائد الشيوعي والوطني الفذ: الدكتور اميل توما. لقد واكب
الراحل الكبير طول نصف قرن تقريباً، الحركة الوطنية
القطرانية مقدماً اليها، بخصمه وبحبه وبدراساته العلمية
الثيرة، المثال الحي، والمتكامل للنزول القيادي للثقاني والحكيم
والسؤول والمجبي التي من الممكن ان تؤدية الطبقة العاملة،
وتؤدية حركة شعبنا الوطنية.

● وتتميز قيادة الطبقة العاملة للحركة الوطنية بعدة أمور تميز
ها، تيمناً لذلك، بمثلها البارز - الراحل الكبير - ومن محركاتها (قيادة
الطبقة العاملة) ومثلها اميل توما) للثورة، للثورة بجزائر
الذات، ان جماهير الشعب الواسعة وخصوصاً عن اميتها الطامعة
ورفضت انة مقابلة بحيلة لو مستقبل للثورة والحرس الشديد على
استمرار وجود ونشاط وتقدم حركة الشعب الثورية. ولا يكون

● واشتن - وصف - ذكر
مصدر عسكري اميركي في واشتن.
يوم الثلاثاء ٨/١٩، ان حاملة
الطائرات الأمريكية «فورستال»
تتجه نحو الجهة الشرقية من البحر
الابيض المتوسط للاشتراك مع
القوات المصرية في مناورات بحرية.
واوضح المصدر ان رضى ذكر
اسمه ان «فورستال» غادرت مدينة
«كاهن» (في فرنسا) يوم الأحد الماضي
لتتجه الى سفيتين حرسيتين
اميركيتين، لتتجر معها الى
الشراطية المصرية.

● ولم يورد المصدر العسكري
الاميركي انة تتصلط بشأن هذه
المناورات. واكتفى بالتقول انها
احييت بالسرية بناء على طلب
المصريين.

● القدس - ذكر رايدو وصوت
اسرائيل ان شابين اسرائيليين طعنا
بالسكين بضع ظهر امرأه في اثناء الجملة
في وادي القلط قرب مدينة «برجا المحتلة»
واضاف ان سيارة عريضة كانت تمر
في المنطقة اخذت التلويين في مكان وقوع
الاجداث وتقفها الى مستشفى «مفساة» في
القدس. وهرعت الى المكان على الفور
قوات كبيرة من الجيش ويهاجم «الامرأه»
حتى قامت بحيلة قسب واسعة النطاق.

● القدس للجليلة.
ومنذ تلك اللحظة اخذت آثاره في
اليوم التالي أجرى ذوده اتصالات

● البقية على ص ٨ ع ٢

طعن اسرأيليين في
وادي القلط المحتل

ذلك كله الا مضجعا يتراض صاحب الحق والمصلحة الواقية باتصاف قضيتهم العادلة. بمن أصاب شعبه وبعض على جراحه الشخصية. فخرج لاتصارات شعبه والضمير العادلة ولا يرى افضل من هذه الانتصارات ثوابا شخصيا.

لقد عانى اميل توما كل ما عاناه شعبه من مأس وويلات. وما كان من الممكن ان يكون الأمر غير ذلك لأنما تحدثت عن الشيوعى اميل توما. وكان طول حياته وحتى آخر رفق، اليه ان الساطع على أصالة هذا الشعب وثقافته العريقة وقدرته على مقاومة قوى الابادة واكتساب حق الحياة.

تلقوا (أيها) لوضع باقات الزهور باسم
الجنة المركزية للحزب والجهة القطرية
ومناطق الحزب وتختلف الميئات الشعبية

اطلبوا

مع هذا السند

● حقا - لمراسل خاص - تتوافد يوم
غد السبت، مجامع شعبا في إسرائيل
والناطق للحللة والقرى المقراطة
اليهودية الى ساحة الكلية المركزية
الارثوذكسية في حيفا للمشاركة في
مهرجان إحياء الذكرى السوية الأولى
لرحيل القائد الشيوعي والمجهرى، اللوز
البارز حركة التحرر القومي العربية
عامة والقاسطنية خاصة، لسان الكبر
اميل تومل.

وسيعقد الاجتماع في الساعة الخامسة
بعد الظهر وسيكلم فيه العديد من
الشخصيات الشعبية والسياسية
والفكرية العربية واليهودية.

وسيقم الاجماع التائيب المركزي
في الساعة الرابعة بعد الظهر زيارة
لضريح الرأجل الكبير في مقبرة الطائفة
الارثوذكسية في مدخل حيفا (من ناحية

سعر العملات الأجنبية
(بنك إسرائيل: ٨/٢٢)

الصلة

دوسيه

وقد قيل انما الراجل الكبير، اميل تومل، مدرسة متكاملة في
الاخلاق السياسية وفي ما يتميز به المثل الثوري لقيادة الطائفة
العامة - سزا وتسد عليها وتخرج منها الثوريون الشبان جيلا
جيلا. ومن خلف، خصوصا هذه المدرسة - ما مات.

(الآن)

● قُداس وجَنَاز الأَرَبَين ●
يقام قُداس وجَنَاز الأَرَبَين، رَاحَةُ لُفَس المَرحومَة
شَتيَا - عَاصِي (أَم مارون)

ندعو الرفاق أعضاء
العمال والطلاب، للاستشر
الفكري بمناسبة الذكرى
لرحيل الدكتو
وذلك يوم السبت ٢٣

<p>صباحا في بيت الصداقة برنامج اليوم الدراسي :</p> <p>* اميل توما - القائد والمثقف * التطورات الاقتصادية بين الجماهير العربية في اسرائيل. وفي البرنامج كلمات عن التا عودة بشاريات.</p> <p>يستمر البرنامج حتى الساعة</p>	<p>قداس وجناز الاربعين</p> <p>آل الياس واقرباؤهم وانسابهم في شفاعرو والقنس والمخرج يدعرونك لمضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدكم العالي المرحوم</p> <p>جريس وديع الياس</p> <p>(ابو وديع)</p> <p>وذلك يوم السبت الموافق ٨٧/٨/٢٢ الساعة (١١:٠٠) الحادية عشرة صباحا في كنيسة القديسين بطرس وبولس في شفاعرو.</p> <p>لا اراكم الله مكرها بخير لديكم</p> <p>الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لجميع المعارف والاصدقاء والاقارب</p>
---	--

كثير من ٦٠٠ متطوع ومتطوعة يواصلون العمل في مخيم ام الفحم

طواقم مقاولي بناء، مع عمالهم، تشترك في المخيم * المزیلة في مدخل المدينة تتحول إلى حديقة عامة القسم الأكبر من العمل الاساسي تم انجازه في اليوم الثاني * خمسون طير حبش وألف وجبة سمك وجميع الخضار والفاكهة - تبرع لشغيلة المخيم *

[illegible]

ومن جهة أخرى، أنهى طاقم خاص
تق عن اللجنة التحضيرية لإحياء
الاعادة لمعرض صور من مراحل
مختلفة في حياة اميل توما،
وطرقت مقالات والبحاث النقدية

وسيقام هذا العرض في إحدى قاعات
قاعة الأروثوذكسية الى جانب الاجتماع
الذي يفتتحه الكور حيث ستبث مقاطع من
البرامج التليفزيونية بصوت
وفي الناصرة تقيم اللجنة المركزية

«عايدة»
ملنا الجديد


مضرات وأدوات التجميل
مع معالجة خاصة وتخفيضات

عنية الاسرائيلي
لموكرية

ب
أفضلها

اميل توما
٨٦/ الساعة التاسعة
الناصره

والإنسان - محاضرة يقدمها
بقية - والفكرية السياسية


 AMERICAN BLEND
 20 FILTER CIGARETTES

واحدة ظهوراً.
 من محمد نقاش. دورون قنبر،
 حضرة يقدمها إبراهيم مالك.

إدار. دائرة اديرة قريه الله انديين سولتي لياحية

غير أصليين بل مصنوعين من البلاستيك تقليدا مشوها للأصل
يعتبرون قضايا الشعوب دعاية برلانية. وقدّر الأراجح عليهم
فروق البعثة. لم يفرغوا السجن والتقي والاعتقال. وروايات
العسكر فوق الرؤوس. ولم يفرغوا الاعلام التوجيهية الا مدفوعة
الأجرة. ومعتدرة الضالين. وجثثات لا يحضرهن الماركة الا
اذا ضمنوا الزعامة على «الأراجح» وأن لا تسقط أية شعرة من
رووسهم وأن يقضوا شئ «المصدرة» هذه الأساليب الدخيلة التي
لقد...

حاولت أن أجد شيئاً يعبرها على الجبل الذي أسماه أميل توما وروافه
والسائرين على دروبه. فما كان من الممكن لهذا الطور الشامخ أن
يمس بها ويوجدتها غير الموجودة على أرض الوطن أو في مسيرة
التاريخ.

لقد خلف لنا الأرحال الكبير، أميل توما، مدرسة متكاملة في
التيارات الفكرية والفنية التي كانت تلتقي في تلك الحقبة.

البحر الأبيض المتوسط وفي ما يخص به الممثل السوري فعيدة السيد
العاملة - سرتا ونسرد عليها وتخرج منها السوريين الشبان جيلا
جيلا. ومن خلفه خصوصا هذه المدرسة ما مات.

(اللاحق...)

● قدامس وجناز الآزبعين ●
يقام قدامس وجناز الآزبعين راحة لنفس المرحومة
شتيا - عاصي (ام مارون)

تدعو الرفاق أعضاء
العمال والطلاب، لاشتراكهم
في الفكري بمناسبة الذكرى

للجميع
لا أراكم الله مكروماً عزيز

قُداس وجناز الاربعين

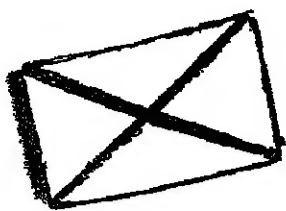
لرحيل الدكتور
وذلك يوم السبت ٢٣
صباحاً في بيت الصداقة

كون مكي + جهار
اقدار + ستيريو - الاتصال
هجارا (٦٤٧٨٧٢) وفي المساء
حيفا (٥٣٤٧٣١)

آل الياس واقراباؤم واتباسؤم في شفاعروم والقس والملاحر، يدعرك
 لحضور قنلس وجناز الاربعين، راحة نفس تقديم القائي المرحوم
 جريس وديع الياس
 (ان يدع)
 شكر على تعازي
 نتقدم بالشكر لكل من عزانا
 وواسانا بقدينا
 برنامج اليوم الدراسي :
 * اميل توما - القائد والمق
 سالم جبران
 * التطورات الاقتصادية

<p>وذلك يوم السبت الموافق ٨٧/٧/٢٢ الساعة (١١.٠٠) الحادية عشرة صباحاً في كنيسة القنسين بطرس ويولي في شفاعرو.</p> <p>لا أراكم الله مكرهاً يهزئ لديكم</p> <p>الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لجميع المعارف والاصدقاء والأقارب</p>	<p>عزات ادب ريتاي</p> <p>(يو هيجات)</p> <p>التي توفي بتاريخ ٨٧/٨/٨</p> <p>عموم آل ريتاي في القار وحيداً</p>	<p>بين الجماهير العربية في اسرائيل.</p> <p>وفي النتائج كلمات عن المنا</p> <p>عودة بشارت.</p> <p>يستمر البرنامج حتى الساعة</p>
---	---	---

[illegible]



التأمين القومي؟

ب اجتماعي للعاملين ولا يجوز ه او الاعتداء عليه

يسري العمل الحكومي - وإذا كانت الحكومة اليوم تستغل رسوم التأمين التراكمة في الصندوق لأغراضها الخاصة وشكل تصفيته، فذلك يشكل اعتداء على الحقوق الاجتماعية التي أقيم الصندوق من أجلها. وما كانت الحكومة تستطيع مواصلة مثل هذا الاعتداء إلا لأن قيادة المستعدين قلاً فيها ماء وتعيش عيشة بؤس مستقر.

والخطر في مطالبة اتحاد الفرق التجارية بتقليص نسبة جباية الرسوم، وفي قيام الحكومة باعتداءات على الحقوق الاجتماعية، هو أن دفع هذه الرسوم وإن يكن ثلاثة أشهر فقط لا يمكن له اليوم، ولكنه سيصبح خطراً جدياً في المستقبل القريب جداً. فإذا استمر الاعتداء على هذا الصندوق فإنه سيواجه خطر الانقراض من الأموال.

فمن المعروف أن رسوم صندوق التأمين القومي تجري جبايتها لتشكيل أداة للمساعدة الاجتماعية يستفيد العاملون منها. فمن هذا الصندوق يجري تغطية مصروفات البطالة (المخصصات التي تصرف للعاملين عن العمل) والمخصصات التي تدفع في حالة إصابات العمل، ومخصصات الولادة (الأمهات) ومخصصات تأمين الأطفال ورسوم ضمان الحد الأدنى من

مستحقهم ومصالحهم منه، لا يمكنهم من دفع هذه الملاءة. وبدلاً من أن تصير الحكومة وقيادة المستعدين على ضرورة أن يدفع أصحاب العمل والمشتغلون هذه الملاءة، التي ينص القانون عليها، قامت الحكومة باعتداءاتهم من دفع رسوم التأمين لتعويض عليهم ما يدفعونه على حساب علاوة الفلاحة. الأمر المؤسف والشديد للدهشة هو أن قيادة المستعدين تواطأت مع الحكومة وأقرت هذا الاعتداء السافر على واحد من أهم حقوق العمال الاجتماعية.

فعلامة الفلاحة حتى مكسب ينص القانون عليه وعلى الحكومة، بصفتها مشغلاً وأصحاب العمل والمستعدين كذلك صرف هذه الملاءة.

كما أن إعفاء أصحاب العمل من دفع رسوم التأمين في هذه الأشهر الثلاثة يعني رفع علاوة الفلاحة عملياً من صندوق التأمين القومي. وهذا الصندوق ليس ملكاً للحكومة ولا لأصحاب العمل، فهو مؤسسة اجتماعية، مؤسسة مستقلة يسهم في تمويلها العمال (5%) من الأجور وأصحاب العمل (10%) والحكومة كذلك (1%) حيث تكون مشغلاً صاحب عمل.

ولم تقم هذه المؤسسة للتعرض على أصحاب العمل، كما يجري الآن، كما أن رسوم التأمين ليست أداة خرابية (جباية الضرائب) في

أحزونيته في ملحقها الاقتصادي، يوم 19 الجاري، وهاريس، يوم 20 الجاري، أن اتحاد الفرق التجارية في إسرائيل يقترح على وزارة المالية تقليص نسبة جباية رسوم التأمين القومي، وذكر الاتحاد، في محاولة لتبرير الطلب، أن رسوم التأمين القومي تحولت إلى أداة ضريبية إلى ضريبة جديدة وأن نسبة جباية هذه الرسوم تفوق متطلبات هذا الصندوق. وأنه تراكم فيه الآن ما يقرب 1.5 مليار دولار.

صحيح أن اتحاد الفرق التجارية في إسرائيل لا يطالب (حرفياً) بتقليص نسبة جباية رسوم التأمين القومي، بل بإجراء إصلاح في نظام جباية هذه الرسوم. ومن الواضح أن المقصود بإجراء الإصلاح، وفق مقترحات هذا الاتحاد، هو تخفيض نسبة جباية هذه الرسوم وخصوصاً على المشتغلين (أصحاب العمل) والمستقلين (حرفيين ومهنيين وجزار).

ويأتي طلب اتحاد الفرق التجارية في إطار مطالبة رجال الأعمال، الصناعة والتجارة، بتخفيض نسبة الضرائب التي يدفعونها، وبالتالي تقليص كلفة المنتجات والخدمات، التي ينتجونها

قد يبدو طلب اتحاد الفرق التجارية بتقليص نسبة جباية رسوم التأمين القومي أمراً عادياً، قد يعود بالفائدة على جمهور العاملين والمستقلين الصغار. لأن رسوم التأمين نسبة رسوم التأمين القومي ستزيد (شكلاً كما يبدو للوهلة الأولى) في أجور العاملين. وعبار يجب على العاملين، يختلف فئاتهم، أن يتحملوا وأن يقاوموا. وطلب اتحاد الفرق التجارية المذكور يقع اليوم على أرض مؤاتية نسبياً. وهنا خطورته. فسبق ذلك أن قامت الحكومة وبعاقبة قيادة المستعدين بالاعتداء على هذا المكسب العمالي الكبير، المكسب الاجتماعي الذي تحقق بفضل نضال عمالي اجتماعي مبرر وطويل فقد قامت الحكومة في إطار الماضي، ومستعمل حزيران بإعفاء أصحاب العمل والمشتغلين والتجار والمستقلين من دفع رسوم التأمين (الجاري)، وذلك تعويضاً لهم على دفعهم علاوة الفلاحة المستحقة في حزيران بنسبة 5%.

ويذكر أن أصحاب العمل عارضوا في حينه دفع هذه العلاوة المستحقة للعمال عن غلاء سابق. وأدعوا أن الوضع الاقتصادي الصعب، الذي تعاني شركاتهم

في افتتاح مخيم العمل التطوعي السابع في ام الفحم



الذي يدخل (أو ما يسمى بمخصصات استكمال الدخل). أي أن المستفيد أساساً من رسوم التأمين هم العاملون، وخصوصاً في ظروف الأزمات - مثل حالات البطالة وأصابات العمل والشيخوخة وغيرها. وعليه فإن كل اعتداء على هذا الصندوق، هذا المكسب الاجتماعي، يهدد مصالح العاملين في الظروف المذكورة.

وتكتسب المحافظة على هذا الصندوق - المكسب الاجتماعي - اليوم أهمية خاصة في ظروف اشتداد خطر البطالة وازدياد حالات إصابات العمل وانتقال أعداد كبيرة إلى سن الشيخوخة وترك العمل.

وعلى العاملين أن يحلوا من الكسب المكتسب، والارتفاع لتقليص رسوم التأمين فسيهددون ثمن ذلك لاحقاً. وبدلاً من الارتياح لثقل هذا المكسب الموقت جداً يجب العمل والنضال لمقاومة كل محاولة لإعفاء أصحاب العمل من دفع هذه الرسوم أو تقليص نسبتها بشكل يهدد مستقبل هذا الصندوق. وإذا كانت الحكومة تريد أن تعرض على أصحاب العمل تلك مسألة أخرى، ولا يجوز أبداً أن يكون ذلك على حساب العاملين ومصالحهم ومستقبلهم.

✶ إبراهيم مالك ✶

في الصورة العليا: الفنان اليهودي التقدمي إبراهيم بنير يقدم لوحة «الأخوة اليهودية العربية» لـ رئيس بلدية ام الفحم هاشم محاميد.

في الصورة السفلى: جانب من الجماهير التي شاركت في مهرجان افتتاح المخيم.

ما قاله أترمان عن طوبى قبل سنوات عديدة صحيح، أيضاً، بالنسبة لكل العرب في إسرائيل

تأليب - هاجم الصحفي المعروف، دان مرجليت، في مقال نشرته صحيفة «هاريس»، يوم الأربعاء (18/7)، موقف «الليكود» وشطابه المرحوم ضد قرار اللجنة الوزارية الخاصة بالقضايا العرقية الصيغة العسكرية عن أراضي اللل وخاصة جزيرة نوباء الليكود، أمس (الخميس) إلى أرض اللل.

فقد كتب مرجليت تحت عنوان «كثرة الليكود كدوريات خضراء» عن «الزيارة الاستثنائية التي نظمها أعضاء الكنيست من الليكود وطلبهم إلى أراضي اللل، ويبدو الأمر وكأنه خطوة في الترويج للملائم الليكود بدس الخفايا عن كسبه، ولكن، عملياً، لا يذهب نواب الليكود إلى الجليل بوصفهم كتلة برلمانية تريد الإطلاق والتأكد بأن أعضائها وقادهم يوفون بوعدهم دورية خضراء تريد استعراض عضلاتها أمام عرب مستعدين.

ثم يتأليب مرجليت الادعاءات التي طرحها نواب الليكود في معارضتهم قرار اللجنة الوزارية ومن بينها الادعاء بأنهم سمعوا من وزير الأمن، رابين، أن الجيش الإسرائيلي اضطر إلى التنازل عن المنطقة بعد أن فشل في إيجاد مساعدة الجهات الحكومية المختصة من أجل صد غزوات العرب إلى المكان ويقول مرجليت وعلى الرغم من أن الليكود أعلن عن ذلك علناً إلا أن وزير الأمن لم ينف هذا الادعاء. ويؤي الادعاء مشيراً للاستغراب.

لكن مرجليت يضيف، في ادعاء أشد إثارة للاستغراب،

اعترافات قائدة معارخية في المستعبدات: طريق الجبهة هو الافضل!

تأليب - مراسلنا للشؤون الثقافية - الت «القائدة الثقافية المعارخية» علياً مزراحي في اجتماع اللجنة الثقافية للبيروت الذي جرى يوم 18/7/88.

خطاباً اعترفت خلاله بأفضلية طريق نضال نضالين غريبن القائد الثقافي اليهودي، على «هزال المعارخ» وبأن الأحزاب الصهيونية المحسرة داخل جدران مكاتب المستعبدات، وبأن خطاب مزراحي: «على كل حال، قبل أن يصعد غريبن إلى هنا في المرة الثانية، أي عندما صعد في المرة الأولى، سرت كثيراً لسامعه. هذا لا يعني أنني لم أكن مسرورة من ميام. ولكن للمرة الأولى رأيت شخصاً يجلس في هذا البيت ويفكر بما يحدث في الشارع وما يجري للجان العمال والناس هناك. يفكر بكل شيء، يحدث خارج نطاق

هذا البيت وليس بالافتقاريات الكبرى فقط. علينا ألا ننسى ما قاله غريبن أنه لا يوجد استقرار في علاقات العمل. لقد نطق غريبن بالحقيقة لأنه فعلاً لا يوجد استقرار. اعترفت أمام شعبي وجزري وزملائي بالحفا بأنني أجلس هنا ولا أثير القضايا التي تحدث اليوم في وزارة الصناعة والتجارة، التي يترأسها أريك شارون. عزري إسرائيل (كيسار - الحرن). نحن نتألم من أجل قضايا عمالنا، ونفعلنا صعب جداً في وزارة الصناعة والتجارة، ونحن نتألم حل القضايا المترتبة عن التغييرات في الوزارة. وسأفشي لكم سراً لأنكم كنتم توعوا على أن اكتشفنا هنا وهو أن هذه التغييرات هي تعيينات سياسية محضة. نحن نتألم اليوم في وزارة الصناعة والتجارة فضلاً من أجل القالة. وجدنا ما يحدث هناك في الوزارة، ولأسف الشديد لا يوجد هنا أي قتال (تضامن) معنا ولا أي نداء ولا أحد يفتح فمه حتى حان (هايم هاريفيلد - رئيس الدائرة الثقافية في المستعبدات - الحرن).

الحرب الشيوعي الإسرائيلي واتحاد الشيوعية

تأليب - أعلان سكرتير ثقافي مستخدم الدولة، وروين بن عامي، أن مستخدم الدولة يستمدون تقديم استقلالهم بشكل جماعي إذا ما أمرت وزارة المالية على تنفيذ تعديدهم بفصل عدد من مستخدمي الدولة.

وقد جرى الاتفاق على هذا الرد الحازم في الاجتماع التشاوري الذي عقد بن عامي، يوم (18/7)، مع عملي لجان المستخدمين في المكاتب الحكومية.

انت صاحب حق اضافي!

انت صاحب حق إضافي عندما - بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان توجه اليوم إلى القبع الذي تتعامل معه، وهناك يصادقون لك، بكل ترحاب واحترام على الحق الإضافي - تفكك في سحب زائد عال بقائده مخفضة بشكل خاص.

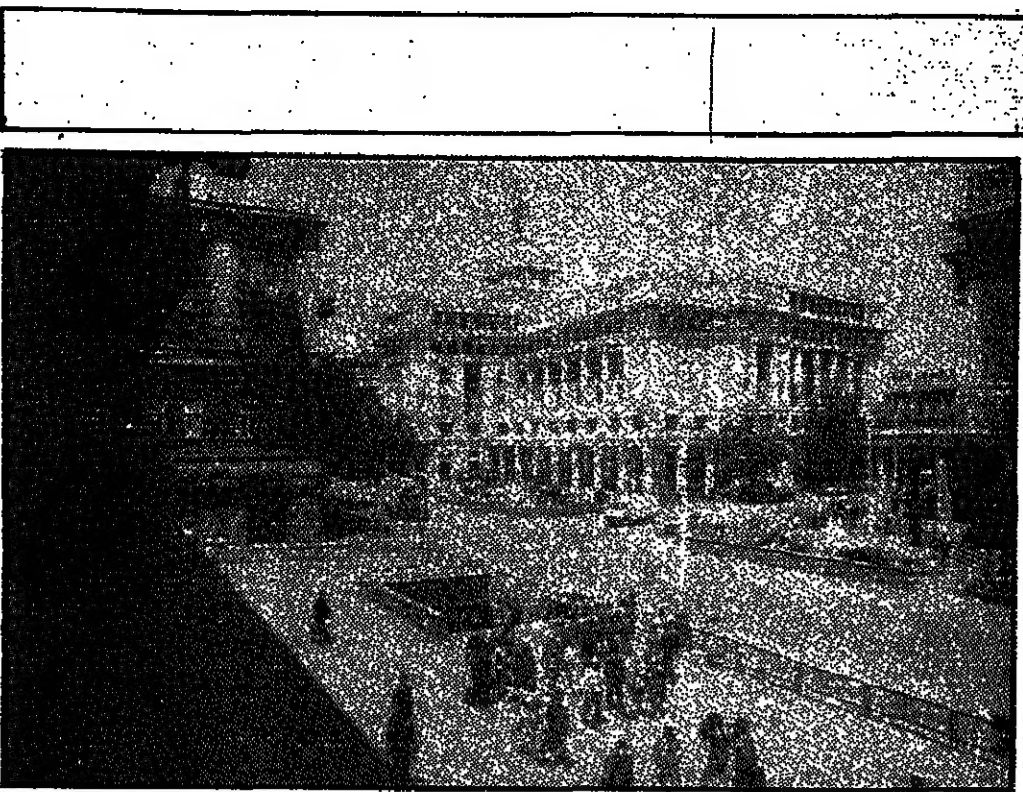
انضم إل أصحاب «الحق الإضافي» بشروط مفضلة الذي يعطيه بنك «لعمري والبنك العربي الإسرائيلي لوائهما.

الحق الإضافي - هو سحب زائد عال بدون الفائدة التي تجبى على السحب المفرط!

بنك لشومي والبنك العربي الإسرائيلي يسيران معك قدماً - ويضمنان باستمرار الخدمة اللائقة والمميزة وكذلك الاهتمام الخاص بك.

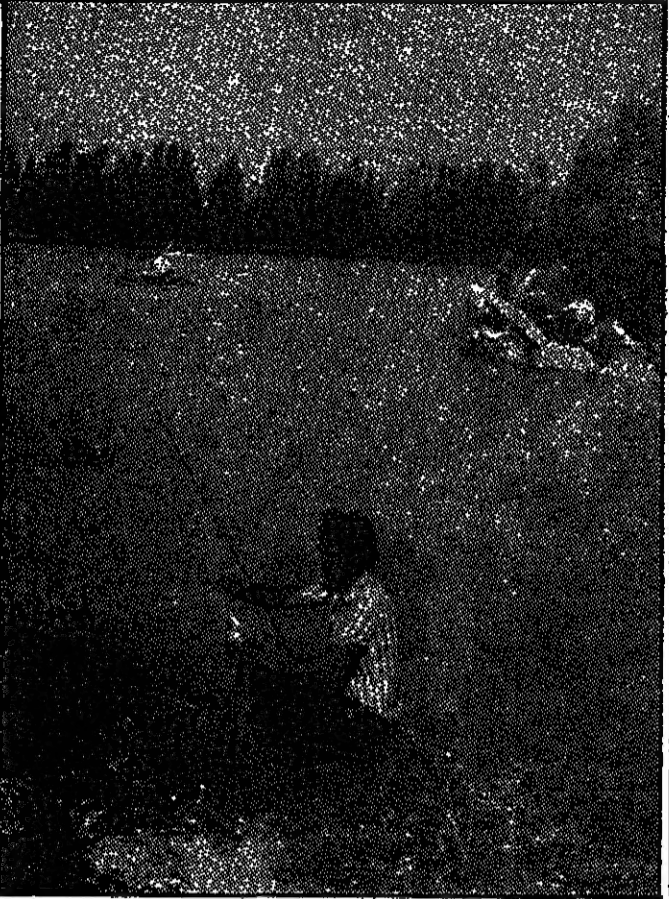
بنك لاومومي بنك لشومي، بنك لاومومي، البنك العربي الإسرائيلي





● جمهورية اذربيجان الاشتراكية السوفيتية، مدينة باكو «ساحة نظامي»

(خاص بـ «الاتحاد»)



● بحيرة البجع في مزرعة الزهور - البركة الكبيرة التي بناها عمال المزرعة لراحتهم واستجمامهم، في الصورة أحد العمال يصطاد السمك

وفي معرض المخطوطات المملوكة للمستعرة ماهرة توفيق، التي تعمل في تحضير وتصنيف المخطوطات العربية، على عدد من المخطوطات المروضة في صالة خاصة تضم أكثر من ٤٥ مخطوطة كتب باللغات الأذربيجانية والعربية والفارسية والتركية. وتضم نفاذ تقيبة ونادرة مثل المخطوطة التي تحوي جزءا من القرآن الكريم كتب بخط الكوفي، وصحاح اللغة للجوهري وحسين لبيدي شيرازي ونسخة وحيدة لمخطوطة من القرون الوسطى لاشرف قنبرخان ومخطوطات أذربيجانية باللغة الفارسية وأخرى لشعراء أذربيجان، شرواني ونظامي ونسيمي وقصوي والشاعرة الأذربيجانية جيران خاتون وغيرها وغيرها.

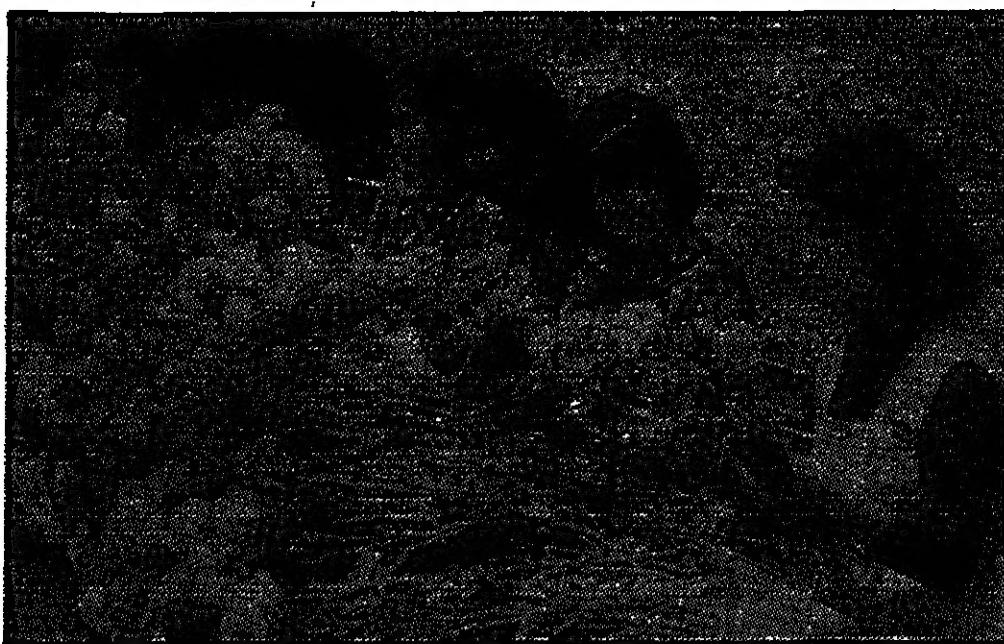
ويضم المعرض جناحا للفن وفيه تعرض نماذج الرسوم حول الآيات في كتب

القرآن. كما افردت غرفة لعرض المخطوط العربية التي تعرضت على عدد من اوتارها وهي: الكوفي، النسخ، التعليق، التتبع، السلك، سورس، شيكاشيه، رعاني، توفيق، عقق... وخصص جناح لعرض القروش على مغلقات الكتب منذ القرون الوسطى، بما فيها النقوش على أغلفة المصاحف.

كلمة أخيرة: أرجو أن يكون قد رسمت صورة تقريبية، هيبة كما رأيها، عن باكو ومعلمها ورماتها وأهلها. وأنا على يقين بأنني أستطيع أن أذكر فيها. فهي واحد من أجمل عواصم العالم.

(المقال القادم عن جمهورية طاجيكستان السوفيتية)

مع «نوفستي» في الاتحاد السوفيتي



● في كل صباح تنطفئ الزهور وتنظمها وتضعها إلى المدن السوفيتية. في الصورة: عملية تنظيم زهور القزقل قبل شحنها للمدن

بحيرة البجع في مزرعة شوفالان - باكو

● نظم ● تنظيم أبو خيظ ● (الحلقة الثالثة)

● علق علفي ●

كان أول شيء شاهدناه في مزرعة الزهور المعرض أو المتحف الصغير، دائري الشكل، المبنى الذي بناه شيفلة المزرعة وسط بركتين بركة صغيرة لاستراحة اطفالهم وأخرى كبيرة لاستراحهم. وفي أول نخل المتحف لا بد لنا من القاء نظرة على هذا المنظر الخلاب: بناية المتحف الجميلة وعن يمينها وشمالها بركي الماء وسط تنسيق جميل من الأشجار والأسيجة ومن تحت أقدم (درجات) المتحف تصب المياه في قناة صغيرة، مدرجة وتصب في البركة الصغيرة التي يمتدحها فيها عدد من طيور البجع وتتوسطها شجرة ضخمة وارفة ويقطعها جسر ضيق مرصوف يقضي إلى سيقية دائمة تتوسطها نافورة.. وعلى الجانب الأيسر تمتد البركة الكبيرة وفيها، إلى جانب الجيمات بعض القوارب الصغيرة..

كل هذا بناه عمالنا... يعلى الرقيق علفي... هل تستفهم بالركن السباحة... سالت... لا... فاشاطى البحر لا يعد من المزرعة أكثر من ٥٠ متراً. فهو يحيط بالمزرعة من ثلاث جهات، وهناك يسبح من يشاء...

في المتحف يحتفظ شيفلة المزرعة بشهادات الشرف والتقدير واعلام السبق التي حصلت عليها مزرعتهم من اللجنة المركزية للحزب والحكومة السوفيتية ووزارة الخدمه الاجاعية والثقافات والكومسومول، ومن معرض المنجزات الاقتصادية واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الأذربيجاني، ومجموعة من شهادات الشرف والهدايا حصلت عليها المزرعة من معارض الزهور التي نظمت في أنحاء مختلفة من البلاد على امتداد سنوات، تقديراً لعمل شيفلة المزرعة الخلاق.

وتعرض في المتحف صور عن إنتاج الزهور وخارطة باسماه المدن التي يصدر منها إنتاج المزرعة ونماذج من المقاتلات التي كتبت في المزرعة في الصحافة السوفيتية. وفي ركن بارز في المعرض تبرز صورة عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي والناشط الأول لرتب زوراء الاتحاد السوفيتي - صدر علفي - الذي فذل جهوداً كبيرة لتطوير مزرعتهم كما يقول متعدد المزرعة.

في الطابق الثاني من المتحف تعرض صور آثار قرية قريبة من المزرعة، اسمها كالا، تعيد منطقة البوسكو ترميمها منذ سنتين ونصف (٢,٥ سنة) ومن تحت هذه الصور مجموعة من الأدوات القديمة - المعدنية والفخارية وغيرها...

● ● ●

قبل أن اودع باكو لأبد في أن أعرج على معهد المخطوطات في المدينة، حيث التقيت فيه المير الأستاذ جعفر واحد الله كهرماتوف، وحدثني عن معهد المخطوطات التي تأسس في العام ١٩٥٠ ويملك فيه ١١٠ موظفين، من بينهم أكثر من ٥٦ أخصائي في البحوث العلمية ويعملون في ستة أقسام مختلفة تعنى بالصادر، والبحوث التاريخية للشعب الأذربيجاني، والتصنيف العلمي، وقصص القهاري، والتعالم، والترسيم وغيرها من المواضيع.

نحن نشغل في المخطوطات - يقول الأستاذ كهرماتوف - ليس فقط للشعب الأذربيجاني وإنما لكل شعوب الشرق. فمثلاً يشغل أحد الموظفين في بحث حول القاري ٥٠٠٠

● ٢٦ قوميبارا ●

في إحدى ضواحي باكو، عاصمة جمهورية أذربيجان السوفيتية وضعت لافتة كبيرة باسم آل - ٢٦ قوميبارا - وهم المجهزون الحربيون الذين أرسلهم لينين إلى أذربيجان بعد مرور عشرين يوماً على انتصار ثورة أكتوبر في بتروغراد (لبنيفراد). وكانت مهمتهم قيادة وتوجيه الحركة الثورية في أذربيجان التي شهدت في ذلك الوقت حركة عالية بسبب وجود صناعة النفط. وبدأ المجهزون الحربيون تنفيذ مهام السلطة السوفيتية في أذربيجان. وفي العام ١٩٢٠ تدخلت قوات اجنية لدعم الثورة المضادة وكان من بينها وجبات من الجيش الاتكليزي التي اعتقلت آل - ٢٦ قوميبارا ثم اعتمدتهم في الصحراء قرب مدينة كريستوفسكي.

وفي ٢٨ نيسان (أبريل) عام ١٩٢٠، مباشرة بعد انتصار الثورة الاشتراكية في أذربيجان، نقلت قوهم آل باكو، وبقي المجهزون الشهداء تحت القويمات السوفيتية. فتمت الروسي - والجورجي - ونهم طلائع الثوار في جمهورية أذربيجان السوفيتية.

● ● ●

من باكو سافرتا بالسليارة نحو سوفخوز (مزرعة حكومية) شوفالان الكبي، الواقع على بعد خمسين كيلو متراً، شمال غرب العاصمة، حيث تقع مزرعة الزهور التابعة للسوفيتي، وهي من بين أكبر السوفيتيات التي تربي الزهور في الاتحاد السوفيتي، وتؤمن سكان الجمهورية بالزهور طيلة أيام السنة. في مزرعة الزهور التفتنا مع متعدد المزرعة أو المزرعة الرئيسي كما يسمونه الرقيق قابل علفي، التي رافقتنا في أقسام المزرعة وقدم لنا مشكوراً، كل المعلومات التي طلبناها. منها أن المزرعة أقيمت في العام ١٩٦٧ وأن شيفلتها سيحتفلون في العام القادم، بعيد ميلادها العشرين. وهم يزعمون أكثر من ٤٢ نوعاً من الزهور غالبيتها (٧٠٪ من الإنتاج) من زهور القزقل والأورد. وتتبع المزرعة سنوياً حوالي ١٠ ملايين زهرة ويصل فيها ٤٥٠ عمالاً يزيد عدد منهم في موسم الصيف.

في صباح كل يوم - يقول الرقيق علفي - تنطفئ الزهور وتنظمها وتضعها إلى باكو وإلى مدن سوفييتية أخرى - فزهورتا تصل إلى قرية ٥٠ مدينة في الاتحاد السوفيتي.

امام الدينيات، التي تقطف ١٥ هكتاراً من أصل ١٠٠ هكتار في المزرعة، عريشة طويلة مصنوعة من أشغال البرد البري على شكل نقق شعري تمتد حوالي ٥٠ متراً نصبت في مخطط المزرعة ففتت مملاً بارزاً سباحة، إذا شاول، راحهم وراحة اطفالهم المزرعة. وترتفع تاريخ تنطق الزهور وقت ربيعهم، وكل ذلك حسب الطلب وحاجة السوق. ففي الوقت الراهن.

في بعض احوال القزقل، داخل الدينيات، تنتج زهور القزقل يوماً، وفي بعضها تتكاثر الكامف فيها، وفي احوال أخرى ما زالت أشجاراً صغيرة لا يزيد عمرها عن ٤٠ يوماً وأمامها أربعة شهور أخرى قبل أن تبدأ الطاء... فهم يقطفونه الزهور ويقررون تاريخ تنطق الزهور وقت ربيعهم، وكل ذلك حسب الطلب وحاجة السوق. ففي الصيف تنطق الزهور في الحدائق أمام البيوت وعلى الطلأ.

ولعل المثلث للظن الذي لا يقل أهمية عن تربية الزهور نفسها المراقب العامة التي بناها شيفلة المزرعة ففتت مملاً بارزاً سباحة، إذا شاول، راحهم وراحة اطفالهم المزرعة. وترتفع تاريخ تنطق الزهور وقت ربيعهم، وكل ذلك حسب الطلب وحاجة السوق. ففي الصيف تنطق الزهور في الحدائق أمام البيوت وعلى الطلأ.

وفي هذه الحديقة الصغيرة للمحبات بيت زجاجة فيه أسماك بلون احمر ومن حولها اشجار وأزهار متنوعة تعيش في أنحاء مختلفة من الماء ومن تحت روضة الاطفال يستأجر قواك اشجار المصرة (مثل الفصاح والكبرى) قصبية... آخرتا أن تكون الأشجار قصيرة لكي يستطيع الاطفال قطف الفاكهة بأنفسهم.

ترحيب عالمي واسع بمبادرة الاتحاد السوفيتي الأخيرة

المبدولة من أجل فرض حظر شامل على جميع التجارب النووية. وأكد أنه إذا ما جرى التوصل إلى اتفاقية من هذا النوع في لقاء القمة القادم فإن حكومة ألمانيا الغربية ستحرب بذلك. في القاهرة أن هذا القرار جاء في الوقت الذي تتطالب فيه قوى سياسية متزايدة في العالم الحكومة الأمريكية بالانضمام إلى هذا القرار من أجل تقييد الطرق لفرض حظر شامل على التجارب النووية. وصرح الأمين العام للجنة الحتمية العامة للمؤتمر الدولي القوي (إلي) بأن وقت قد حان ذلك. وأكد الناطق باسم وزارة الخارجية السوفيتية أن مشاريع اتفاقيات سوف تطرح على الدورة الخاصة للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية حول مسائل التطوير الآمن للطاقة الذرية. وسيفقد هذا المؤتمر في الفترة من ٢٤ - ٢٦ أيلول من العام الحالي في فيينا.

السوفيتية من جانب واحد حتى كانون الثاني ١٩٨٧. كما جاء في بيان السكرتير العام، الذي نشر في المقر الرئيسي للأمم المتحدة، أنه يعبر أهمية كبيرة لوقف سباق التسلح ولا سيما في المجال النووي، وإضفاء أن عقد اتفاقية حول وقف التجارب النووية سيكون لصالح البشرية جمعاء. وعمل صعيد آخر أعربت السويد في اليوم نفسه، عن تأييدها لقرار الاتحاد

المتحدة، يوم ٨/١٩، في نيويورك بأن المبادرة السوفيتية الأخيرة، التي أعلن عنها ميخائيل غورباتشوف يوم ٨/١٨، يمكن أن

المخابرات التشيلية تتجسس على سفارات الدول الأجنبية في سنتياغو

● مدريد - عن وصف - أفاد مصدر رسمي في مدريد يوم ٨/٢٠، بأن أجهزة المخابرات التشيلية تجسست لمدة شهرين (على الأقل) على سفارات إسبانيا والولايات المتحدة وإيطاليا وهولندا وقزقولا وأوروغواي في سنتياغو، عاصمة تشيلي، والنقطة بصفة خاصة رسائل بالمشيرة. وذكرت صحيفة «الباس» الإسبانية

جبهة المخار الديمقراطية

تدعو أعضاء الجبهة حضور اجتماع الكادر، يوم السبت ٨/٢٣ الساعة ٧:٠٠ مساءً في نادي الحزب، وذلك للتحضير لمجمع العمل التطوعي الأول في القرية.

المؤسسة الشعبية للفنون

تقدم: كريم شجراوي راضي سمعان في أمسية موسيقية غنائية وذلك يوم الأحد ٨/٢٤ الساعة الثامنة مساءً في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة. لإحتفال تلفون: ٥٤٦٦٦ - ٦٥٧٢٢٢٦

السوفيتي وقف التجارب النووية. وصرح أنفق كارلسون، رئيس وزراء السويد، بأن بلاده تأمل في أن تؤدي المشاورات السوفيتية - الأمريكية في نهاية المطاف إلى إبرام اتفاقية حظر شامل للتجارب النووية توقع عليها الدول كافة. وصرح هانس ديتريش غيشتر، وزير خارجية ألمانيا الغربية، بأن القرار السوفيتي قد يكون مفيداً للجهود الدولية أيضا. ولكن الولايات المتحدة وقتت ضد ذلك. وأكد الناطق باسم وزارة الخارجية السوفيتية أن مشاريع اتفاقيات سوف تطرح على الدورة الخاصة للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية حول مسائل التطوير الآمن للطاقة الذرية. وسيفقد هذا المؤتمر في الفترة من ٢٤ - ٢٦ أيلول من العام الحالي في فيينا.

اختتام اجتماع الخبراء الحكوميين في الوكالة الدولية للطاقة الذرية

● وضع مشاريع اتفاقيات حول الانذار السريع عن المخاطر النووية وعن تقديم المساعدة في حالة وقوع مثل هذه الحوادث

● موسكو - «تاس» - اختتم اجتماع الخبراء الحكوميين في الوكالة الدولية للطاقة الذرية أعماله في قياد الاسبرج، بوضع مشاريع اتفاقيات حول الانذار السريع عن المخاطر النووية وعن تقديم المساعدة في حالة وقوع مثل هذه الحوادث. وأكد رئيس إدارة الاعلام لدى وزارة الخارجية السوفيتية، غينادي غيراسيموف، وهو يتحدث في مؤتمر صحفي للصحفيين السوفيت والاعلام في المركز الصحفي التابع لوزارة الخارجية السوفيتية، أنه تسنى في الاجتماع تنسيق تعرض هذه الوثائق الهامة التي ستعده عناصر أساسية لنظام دولي للتطوير الآمن للطاقة النووية.

وسيسمح نظام الانذار على المخاطر النووية التي جرى أو سيجري تنفيذها انتقال الرواد المشعة عبر حدود البلدان وعلى المخاطر في أية وحدة نووية وضمتها ذات المهمة الدفاعية. ويشمل هذا النظام الوحدات النووية في السفن والمركبات والصادر النووية للطاقة في المنشآت الصناعية. وقال غيراسيموف أنه طبقاً لحاكم

بلدية الناصرة

● عطاء رقم ٨٦/٨ ● تعلن بلدية الناصرة عن قبول عروض مقاولين مسجلين بالظرف المختوم لتنفيذ مشروع اكتمال شارع في أرض الكلايس يمكن الحصول على وثائق العطاء من قسم المحاسبة في بلدية الناصرة مقابل دفع مبلغ ١٥٠ شاقلاً جيداً. هذا المبلغ لا يعاد. الموعد الأخير لتقديم العروض هو ١٩٨٦/٩/١٢ الساعة ١٢:٠٠ ظهراً وتسلم في مكتب سكرتير البلدية. توفيق زباد - رئيس بلدية الناصرة

● عطاء رقم ٨٦/٨ ●

الوزير تسور يحضر الملك الاردني

العمى والتعامي..!

● ليس من الصعب إقامة الدليل على أن أي مشروع اسرائيلي للمناطق الفلسطينية المحتلة مرده دبلوماسية الإحتلال الاسرائيلية الرسمية التي تشنط في منطقة الشرق الأوسط كلما تورطت في أعمال عنف. الأول - ازدياد احتمالات التسوية التناسبية غموضاً بسبب من الخلافات العربية - العربية. والثاني - وجود الطرف العربي المستعد للتفاوض للرضوخ لهذا الإحتلال.

ونطبق هذا الأمر على المشروع الجديد الداعي إلى اتباع سياسة جديدة في المناطق المحتلة، التي طرحه هذا الأسبوع وزير الاستيعاب يعقوب تسور (البنان) بعد مشاورات مع مجموعة خبراء في مجالات مختلفة، بينها المستشرق والاسطورة عمانوئيل سفيان، والذي ترفع أن يشغل بال أوساط حزب «العمل» وغيره من الأحزاب الصهيونية وبأل وسائل الاعلام ومن خلفها جيش من المخلطين والمعلقين والخبراء العسكريين ومعلميها.

إن مؤدى هذا البرنامج هو محاولة الإيجاء بعض «التزجج» في السياسة الاسرائيلية الرسمية إزاء المناطق المحتلة، التي ليس ألفها سياسة «القبضة الحديدية» (وعند أهالي المناطق المحتلة كل التفاصيل، واذق التفاصيل، على وحشيها البالغة). غير أنه «تزجج» ضمن إطار الإحتلال الاسرائيلي ومترتبته كافة. وأساساً من «التزجج» الذي حاول الإيجاء به مشروع «الحكم الذاتي» (المقصود عليه في اتفاقيات «كامب ديفيد») ومشروع «الحكم الذاتي من جانب واحد» (مشروع ديان)، الذي عاد وطرحه الوزير «العالي» جاد يعقوبي في شهر تشرين الثاني الماضي، ومشروع «تفصيل الصلاحيات»، الذي طرحه رئيس الوزراء شمعون بيرس في شباط الماضي - هذه المشاريع جميعاً التي رفضها شعب المناطق المحتلة إذ رأى فيها تعبيراً عن تكريس الإحتلال وتجسيده عملياً لتتكرر سلطات الإحتلال بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولته الوطنية المستقلة.

وتسور نفسه يؤكد ما ذهبنا إليه، في الكلام السابق، حين يعلن أنه يريد اتخاذ إجراءات من جانب واحد لكنه يعارض، بصراحة، برنامجاً مثل «الحكم الذاتي» من جانب واحد الذي يعنى - برأيه - «انسحاباً ونطري على خطر لينة (من لبنان) المناطق المحتلة» (الصفحة ٢٠ آب الجاري).

وحي لا تفرق في وضع العبارات التعميمية نورد فيما يلي جميع التفاصيل عن مشروع تسور المذكور كما أوردته صحيفة «معرية» (٢٠ آب الجاري). تقول الصحيفة أن مشروع تسور يتضمن ست نقاط مركزية هي:

١ - السماح بقيام تنظيم سياسي مراقب من عناصر وشخصيات فلسطينية

تعارض «الأرهاب» (أقراً: مقاومة الإحتلال) وتؤيد المفاوضات بين اسرائيل والاردن وللمستقبل.

٢ - تطوير المناطق اقتصادياً، ويضمن ذلك تحرير رخص لصناع ما فيها مصانع من شأنها أن تتنافس مع المصانع الاسرائيلية، وإقامة هيئات تمويل والنساج بإدخال أموال غلة الأهداف من الخارج. وفي تقرير تسور أنه يمكن السماح باستثمارات، من مصادر عربية ومن الخارج، يبلغ مقاديرها خمسة مليون دولار في غضون السنوات الثلاث المقبلة. ويؤكد أحد الأهداف المنشودة، من وراء ذلك، هو تقليص نطاق عمل «عرب المناطق» في اسرائيل.

٣ - إجراء تقليص كبير في عدد الاسرائيليين الذين يعملون في «الإدارة المدنية» في المناطق المحتلة. فعلى ما يعمل لثلاثة اسرائيليين في الإدارة المدنية في الضفة الغربية ويعمل ستة آخرون في غزة - على حد تقرير تسور - وينبغي تقليص هذا العدد خلال مدة قصيرة إلى بضع عشرات. كذلك ينبغي مواصلة إحياء إلتقاء الثورة البلدي إلى «الحلقة».

٤ - إقامة محكمة استئناف عسكرية تكون مرحلة استئناف قضائية للسكان المحليين الذين يجري محاكمتهم أمام المحاكم العسكرية. وكذلك تعيين لجنة شعبية برئاسة قاضين مستقلين تتجسس أوضاع «الحكم العسكري» وتكون بمثابة مراقبة قضائية هذه المسألة.

٥ - توسيع صلاحيات الحكم البلدي (المحلي)، الذي يعد إطاراً للتصير السياسي، في مجالات التربة والصحة والاقتصاد بما يتجاوز الصلاحيات التي تقومها الآن. بالإضافة إلى مصرية.

٦ - تمهيد تهيئة كل أعمال التطوير للاستيطان اليهودي في الضفة الغربية وغزة، باستثناء غير الاردن وغوش عتصيون وشمال البحر الميت. وكذلك إلغاء كل الامتيازات الخاصة للمستوطنين في الضفة ومنحها للمستوطنين في مدن التطوير فقط.

وأخيراً، كما تقدم من النقاط الست، أن مشروع تسور يشهد في ظاهره على ومساعدة المناطق المحتلة عن طريق السماح «بخطوة متميزة» بكون قوتها من الخارج وعن طريق توسيع «الصلاحيات المدنية» لسلطات الحكم البلدي. لكن ليس أكثر من ذلك. وليس كذلك إلا عبر ركن منظمة التحرير الفلسطينية والتكرار لحقوق الشعب العربي الفلسطيني التوقية وتكريس الإحتلال الاسرائيلي وتسليم شعب المناطق المحتلة هذا الإحتلال.

وما من شك في أن هذا المشروع يأتي في ظل الظروف الحالية لتخفيض الملك الاردني على تقليص السير في تنفيذ خطته الخمسية الخاصة بالتنمية في المناطق المحتلة، التي تنطلق من الأساس نفسها التي يستند إليها مشروع تسور وهي التسليم بالاحتلال الاسرائيلي وركل م.ت.ف. والتكرار لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وأكثر من ذلك فإن التحركات الاردنية الأخيرة تجاه المناطق المحتلة (إغلاق الخليج على الأغلبية الصامتة عن الإحتلال وإطلاق مارد والفلسطينيين التآمرين قلوباً وقالباً من عقابلاً ومازانيا التحركات الاسرائيلية الأخيرة في الاتجاه نفسه (تصريحات راين، وزير الامن، خلال جرائده التقنية في جسر «التي» هذا الأسبوع، مثلاً لا حصر) تشير، بالبعدا الخطيرة للتشبيك الاسرائيلي - الاردني، الذي يأخذ هذه المرة مساراً جديداً من الإحتلال لم يسبق له مثيل. ويندرج مشروع تسور في إطار هذا «السلار الجديد».

فلا عن هذا كله فإن المشروع ذو خصوصية اغرائية خاصة، إذ يأتي على أثر فتح دولة عربية ثانية (الغرب) «فترات التطور» مع اسرائيل.

أما النقطة الأخيرة، التي تحتل برهاناً على التنسيق الاسرائيلي - الاردني، فهي معاهدة نائب الرئيس الأمريكي، جورج بوش، في مذكرته التي وجهها هذا الأسبوع إلى بيرس وتضمنت تأييده لجولته اوسطية الأخيرة، إلى الحديث عن نقاط التآمر في موقف كل من اسرائيل والاردن ومصر.

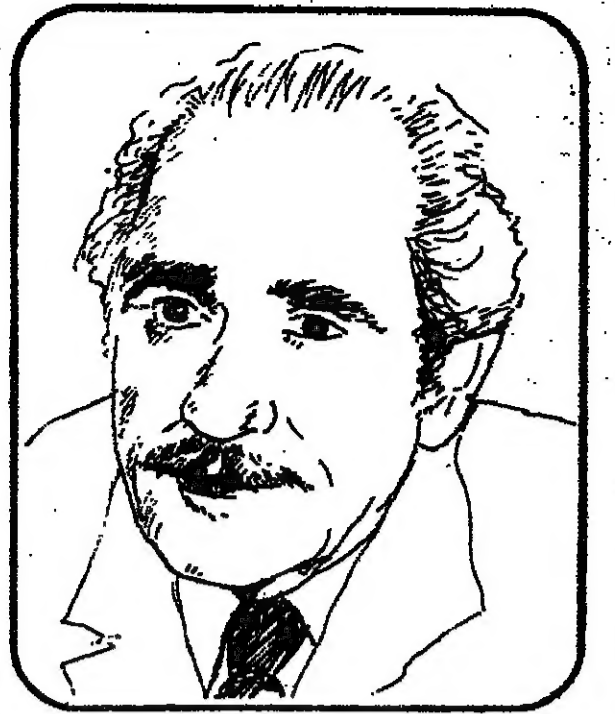
والتي يمكن أن نستنتج من أن ما يسود العلاقات بين الاردن وقيادة م.ت.ف. حالياً ليس حالة احتقان وإنما محاولة اردنية، مدعومة امريكا واسرائيل، للخلاص من م.ت.ف. ومن هنا ليس من قبيل المصادفة أن يكون «التنظيم السياسي الفلسطيني المراقب» وتعيين رؤساء بلديات جدد في الضفة الغربية، كما ورد في مشروع تسور، سبيل هذه المحاولة وأداتها إلى خلق «قيادات بديلة» ل م.ت.ف. تطعي دفعة جديدة لمشروع «التسوية» الأمريكية من جهة وتسمى إلى كسر صلة المناطق المحتلة بالنظمة بما يحجم صلتها بالاردن واسرائيل، من جهة أخرى.

وخلاصة القول أن حرب «العمل» لا يعزز تغيير صلب سياسته أزاله القضية الفلسطينية. فهو - للتذكير - ما زال يتسكك رسمياً بمشروع «الحل الوسط» الخائبي، الذي يرفض قيام دولة ثالثة (فلسطينية) بين اسرائيل والاردن. إن يعقوب تسور هو الاسم الجديد الذي سيرتبط بمشروع مسخ آخر للمناطق المحتلة مثل جاد يعقوبي وشمعون بيرس وغيرها. جزئياً بأن لكل شخص منهم مشروع «الحكم الذاتي» الخاص به. وبأن هذه مسألة تتعلق بعلم دلائل الالتفات والتفريعات. لكن الثابت أن النوايا الخفية من وراء جميع هذه المشاريع هي واحدة، ويقدر ما تعكس هذه النوايا على أصحابها السياسي المطلق فأنها تشكل تعامياً عن حقائق الواقع التي تؤكد يوماً بعد يوم، أن معضلة المناطق المحتلة (القضية الفلسطينية) لا يمكن إبتلاعها ومن الصعب إخضاعها للرياحات الاسرائيلية والرجعية والاستعمارية.

كما يظل أن هذه المشاريع لا تشكل، بآلة حال، بديلاً عن التسوية السياسية العادلة والثابتة والشاملة التي يعين عليها أن تكفل، أول ما تكفل، انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة كافة، بما فيها القدس العربية، والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وفي مقدمتها حق تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة بقيادة عتله الشرعي والوحيد - م.ت.ف. وصدق الذي قال أن الحكم الذاتي من جانب واحد مستحيل مثلاً أن المثل من جانب واحد مستحيل. ولكل حكم ذاتي، مثل المثل، مطلوب طرفان: أن الطرف الثاني (الفلسطيني) يرفض هذا «الحكم الذاتي» ولذا فإنه سيظل عاقراً حتى لو وافق عليه الملك حسين «هابر الأولاد».

● أنطوان شلحت ●

الإنسان الكبير



مرت سنة على رحيل القائد الشيوعي الوطني الفذ، والشخصية الفلسطينية البارزة - المفكر، المصلح، الكاتب الكبير، الأستاذ العظيم، الرفيق الصديق إميل توما. وإن كان الناس، كما قال الشاعر التركي الكبير نازم حكمت، ينسون موانهم في أقل من سنة إلا أن شخصية خالدة مثل إميل توما لا تنسى على مر العصور. وفرد على بقية مؤرزيه وفعالياته العريضة - الفكرية والنضالية على الجماهير الواسعة من هذا الشعب التي نذرت حياتها كلها من أجل نجاح مسيرته الكفاحية.

كان إميل توما شخصية عملاقة متعددة الجوانب والمواهب... قاتنا بدمع علكة القيادة، تحبه الجماهير ويعتبره ويحبه وفاته. وعمله ونشاطه اعتدوا... مفكراً ذا عقل ثاقب وكل كلمة عميقة يكسوها أو يقفها ببراعة وهندسة تشد العقول والأذان إليها... باحثاً ذا صبر وجدد ونظام يجسد عليه، متاخلاً صلياً ذكياً حازماً لا يعرف اليأس ويفرح للنصر باتزان... محمداً لربما يفرض مستعجبه بتفكره ولطفه فإذا تحدثوا أصفى ألهم باهتمام كبير ولو كان حديثهم متعباً وانكارهم خافطاً... وإننا في مجالات شتى، فعل الرشم من حبه للتاريخ وتخصصه به عالج النقد الأدبي وكتب المسرحية وأهتم بالنتائج الدراسية والتراث والزراعة والعمل والعمل. نصف قرن تقريباً، وإميل توما في قلب الحركة بقدرة الجماهير تتواضع كبري يواجه الأعداء الفكرين والطبقين بصلابة وشجاعة، برعي الأقدام الناشئة في ميادين الأدب والفن ويحان الأب ويحفل الأستاذ وروح الصديق.

٢٨ عاماً وإميل توما يقود معارك مجاهدية التي تحولت من أقلية مهزومة إلى شعب مناضل يبر الأعداء. أعجاب، تجاه الروح المحركة في الجبهة الشعبية، في الجبهة الديمقراطية، في اتحاد الكادحين، في لجنة الدفاع عن الأراضي، في المؤتمرات الإسلامية لتحرير الرقبة الإسلامية، في اتحاد الطلاب، في المؤتمرات الوطنية، في الندوات الفكرية، في المؤتمرات الخيرية، في المظاهرات... لا يعرف الكلل ولا الملل... لا يشكو من تعب ولا من مرض... حتى حينما حاجه الداء بمراسمه وأشد عليه الألم لم يشك ولم يتعب ولم يبدح أقرب الناس إليه.

يقف خطيباً أو محاضراً في النوادي والمهرجانات يقول كلمته بدون انفعال، لا تصفيق ولا هس، فإذا انتهى كلامه كان التصفيق الحماسي وكان الإعجاب.

أبا محاضرين،

لا استطع أن أعد مناقبه، فتحن الذين عاصروا وعرفوا. وأحبناك ورأينا فيك الرفيق والصديق والمعلم والقائد والأخ نعيم عن تكوين كلمة شاملة تحوي كل ذلك... فالغصن لا يشمل الشجرة، والبر لا يبري البحر، والكلية لا تفي عن الكتاب... خسرناك... ولكن نم هادنا مطمناً مرتاحاً فالسيرة النضالية والفكرية والاجتماعية تواصل طريقها، طريقك، بنشاط ورفاقك، دربك وأصدقائك وتلاميذك خير خلف لخير سلف... (محمد علي طه)

لقد جاء نهاية أسبوع ممتعة !
لقد جاء شهر عسل سعيد !
لقد جاء الأعراس والحفلات الراقصة
لقد جاء «جرائد»

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

هل مات إميل توما حقاً ؟
هذا السؤال الذي سألته محمود درويش في رسالته لسميح القاسم، هو السؤال الذي لا يزال رغم مرور العام أروده ولا أقرب كيف أحب عليه.
قد يبدو غريباً أن أسأل هذا السؤال وقد مرت ورلة نمشه وودعته الرودح الأخير مع آلاف المحبين حتى ووري تراب الوطن...
وقد يبدو السؤال غريباً أكثر خاصة وإننا نعبر العصر العربي الذي لم يبق لنا فيه غير حبي الموت ووداع الأحباء الذين يرحلون عنا. مرفعين، أما قادة مطهرة تشرب لحيمهم ومهم فرق أرض لبنان وروما وباريس ودمشق، وأما بسطة قلبية توقف نبض القلب الكبير في لندن وتهدد القلب الحبيب في باريس، وأما بالنسبة لشارع الذي تشبه الجسد وتحلق بالروح فوق سماء نيويورك لتعلن لأهلها الفألقي نعمة البصر الحقيقية، إن الحقيقة هي الباقية وإن للتسلسل هو الذي يستمر في الحياة.
لكن الأكثر غراباً أن يكون إميل توما قد مات بالفعل وتركنا بعده ؟
لقد اشتركت في العديد من الندوات التي أقيمت لأجله ذكراً... وبحثت عن إميل توما للكاتب والمفكر والنقاد... ولكنني في كل مرة أخرج فيها إلى نفسي وأحاول أن أبحث عن إميل الذي عرفته وأحبته ورافقه أجيالاً عاجزاً أكثر من مرة أجلس لأكتب عن إميل توما وأقول: تهرب الكلمات مني... ويضطرب القلم بين أنامل... وأحرف بعجز...
فإميل توما الذي عرفه أبناء جيلي هو غير إميل توما الذي عرفته الأجيال التي خلفت أو سبقتنا... فإميل الذي فتح عينه على مستقبل نكهة عام ١٩٤٨ وجد نفسه عاجزاً، كسحياً، مشلولاً بالهيرة والبصر في عالم حاد جيب به ويصل على سحبه.

عدد آب من «الجديد» عدد خاص عن إميل توما

بالإضافة للمحور الخاص عن إميل توما بمناسبة الذكرى السنوية لرحيله، يتضمن العدد الثامن (آب ٨٦) من مجلة «الجديد» دراسات هامة ومجموعة ونصوصاً إبداعية كثيرة *

● جيفاً - صدر هذا الأسبوع العدد الثامن (آب ١٩٨٦) من مجلة «الجديد» الأدبية - الفكرية التي تقترب من احتفاء عامها الخامس والثلاثين وهي تتطور باستمرار ناشرة كل شهر أفضل الإبداعات الأدبية المحلية وغتارات رائعة من بحث وقصة وقصيدة من الثقافة الفلسطينية والعربية والعالمية
ويتضمن هذا العدد الجديد محمراً خاصاً عن الدكتور إميل توما، إنساناً وفاتناً سياسياً وبحثاً ونصاً في الذكرى السنوية الأولى لرحيله. وفي هذا المحور دراسة عن إميل توما والمسيرة

الذكرى الخمسون لاغتيال الشاعر الإسباني الكبير لوركا

أنه منذ نشر كتاب «اغتيال لوركا» (١٩٧١) للبريطاني إيان جيبسون لم يعد هناك شك في أن لوركا اغتيل ليس بأبليس ومعتصر غير متضبط أو أديب أعماه شخصين حسب رواية فرانكو وأما قتل باير من الحاك للمثلي لفرطانه وهو القائد العسكري المتطرفين في المدينة القشتالية غرنيبة بالبين جوشان التي مات بعد ذلك متأثراً بالسرطان عام ١٩٧٩.

تلقى غوسيه بالبين بالموقف الذي قتل الشاعر ذلك من الجرائل كبير دي لاني إذ بحث للقشتال غوسيه برسالة بالشيعة تقول وأعطه قوة، كثيراً من القوة... إلى تكس طاقته أكثر من ثلاث سنوات (١٩٣٧ إلى ١٩٣٥) لادارة مسرح جماهيري متجول يقدم مجموعة من المسرحيات الكلاسيكية الإسبانية أمام جمهور من المزارعين وأحياناً من الأميين في القرى النائية. وفي ذلك الوقت تعددت مؤثرات ونوابع الشوم في البيئة المحيطة بالشاعر.

وتؤكد انترونيو رودريجو وقد كتبه لأنه كان يقد دأباً إلى جانب الشعب. لقد دفعه الإزعاج الذي أخذ على نفسه فإن يقد دأباً إلى جانب المرحومين على حد قوله... إلى تكس طاقته أكثر من ثلاث سنوات (١٩٣٧ إلى ١٩٣٥) لادارة مسرح جماهيري متجول يقدم مجموعة من المسرحيات الكلاسيكية الإسبانية أمام جمهور من المزارعين وأحياناً من الأميين في القرى النائية. وفي ذلك الوقت تعددت مؤثرات ونوابع الشوم في البيئة المحيطة بالشاعر.

ولمحت تيرة لوركا واستراح راحته الإيدي بالقرن من ضيق النموذج ثم أصبح هو نفسه وفائرة لا تتوقف بتأنيها عن التفجير على حد قول انترونيو رودريجو المتخصصة في أعمال لوركا.

ولا يرأس يوم دون حصول الجمهور المراد بأعمال لوركا على بعض أعماله التي لم تنشر بعد والتي تحفظها عائلته ومنها رسائل موجهة ورسومات طرافا التنايل- هذا بخلاف الأودا والكتابات الجديدة عن حياة تير العيشة. وكل ذلك يجمل من للإستيعاب لأن نشر طرفة كاملة لأعمال لوركا.

وقد نظر إميل توما إلى الموت لوركا على أنه رمز لحرية فرانكو، كما

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

باق أنت يا إميل

بقلم: سميح القاسم

عندما أصدرت كتابي «واقع النوروز في إسرائيل» عاتني مارخا: لماذا لم تطلب مني أن أكتب لك المقدمة وفصلت على شبح آتة ابن عيك ؟
وعندما فكر مشروع كتاب الجديد اتصل بي هاتفياً وطلب مني أن أوزر في مكتبه والجديدة حيث عرض علي العمل على إعداد كتاب يجمع المقالات التقنية التي تناولت حركتنا الأدبية المحلية ونشرت في مجلة «الجديدة» والجديدة. كتاب تناسية مرور ثلاثين عاماً على صدور مجلة «الجديدة» وأشرت بالعرض وبشرت العمل وأخبرت معه المقالات الجديدة، وكان في كل مرة تلتقي يسألني: ماذا مع الكاتب؟
ومرت الأيام والشهور والسنوات ومواد الكتاب تتنقل بين صاحب المطبعة وصاحب دار النشر وراعي المطوط. والكتاب لا يصير...
وكانت التندرة الأخيرة التي جنتها في نادي الأخرى في حيفا مساء يوم الأحد ١٩ شباط ١٩٨٤. وكان المهرجان الأخير التي شاركت فيه «مهرجان الثقافة الفلسطينية» الذي عقد في الناصرة يوم ٢١ أيار ١٩٨٤.
وكانت إميل توما أراد هذا المهرجان أن يشرح تطلعاته وإسهاماته في بحث الشعب والتراث والحضارة ويؤكد حقيقة خلود شعبنا الفلسطيني وحضنة انتصاره.
وفوجئت كغصية بعد هذا اليوم بأسابيع قليلة بخبر مرض إميل توما...
كنت أرفض ما أسسم... وأكر ما يقال... وأحسني زيارته خرقاً من مواجهة الحقيقة... ثم الأيام واكتفى بسماع أخباره من سمع وبعض الإصداء...
حي كانت اللحظة الأخيرة، ورن الحاف في بيت سمح وكان الحشد على الجانب الآخر إميل حبيبي... وضع سمح السعادة وقال بصوت خافت: إنه إميل حبيبي يجيء إن يرقينا إميل توما قد مات.

ولعل على السؤال أكثر: هل مات إميل توما حقاً ؟ ورغم مرارة التهور من الحقيقة... ورغم صعوبة الخروج عن التبع الذي علنا إياه إميل توما... ورغم مرور الأيام والأسابيع والعام ساهل أرض القبول يغيب إميل توما عنه... وساهل في كل عام إميل توما... فهو المورود دوما... لأنه البالي أبداً... لأنه الذي لا يمكن أن يموت.

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

«على طريق الكرامة والخدمات» أرشيف مخيمات العمل التطوعي في الناصرة

وأمة هذه المخيمات الوطنية والسياسية والمخيمية والاشتراكية فيها بلغ عدد المتطوعين في المخيم الأول ١٥٠٠ متطوع وصل عددهم العام ١٩٨٦ إلى ٧٠٠٠ متطوع. وبينما كان عدد المتطوعين الذي تقلت في المخيم الأول ٤٦ مشروعاً بقيمة ٢٥٠ ألف دولار بليت العام ١٩٨٦ للمشروع ٩٠ مشروعاً قيمتها ٦٥٠ ألف دولار. يتضمن الكتاب كل المعلومات العامة

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

الدكتور إميل



لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

الاعلان

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

البيع في حيفا

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

البيع بالمشاقبة

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

دعوة

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

باتورامي الناصرة

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

لقد جاء في الشهر ٢٢ يوم

أخر التهانى

فصل من كتاب «م.ت.ف» - آخر أعمال الدكتور إميل توما

قضايا أمام الحركة القومية العربية الفلسطينية

■ «الاتحاد» - أصدرت دار «الاتحاد للطباعة والنشر» مؤخرًا المؤلف الأخير للمؤرخ والفكر والكاتب الكبير الدكتور إميل توما وهو «منظمة التحرير الفلسطينية».

ويتضمن هذا المؤلف، الذي يقع في مئتين وستين صفحات من القطع المتوسط، قسمين: الأول ظهر على شكل فصول نشرت بالتسلسل في مجلة «المجدد» منذ العدد (٦٥) سنة ١٩٨٣ وحتى العدد (٢٥) سنة ١٩٨٤. أما القسم الثاني فقد تركه الكاتب مخطوطة أثناء قبيل اشتداد المرض عليه، وذلك بعد «اتفاق عمان» بين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والملك حسين. وفيما يلي أحد فصول هذا القسم:

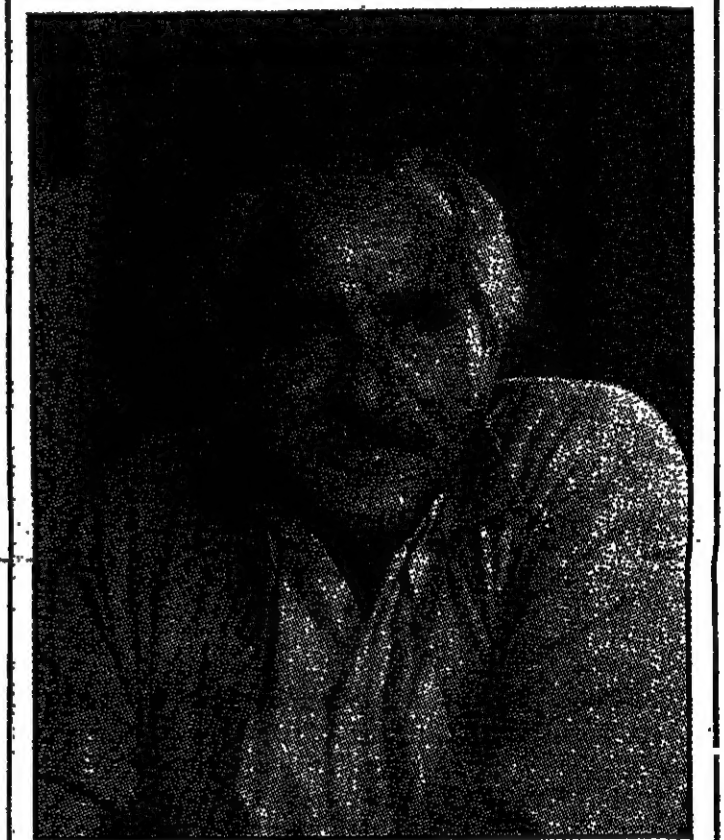
اتفاق عمان - الجزائر

وأدت الظروف الناشئة على الساحة الفلسطينية إلى اصطاف جهوي جديد في إطار الحركة القومية العربية الفلسطينية. أكد انتسابه إلى منظمة التحرير الفلسطينية وتسميته بالوحدة الوطنية واستقلالية القرار الفلسطيني وبالتجس في فلسطين الثوري المعادي للإمبريالية وتآلف من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجهة التحرير الفلسطينية. إن الاتفاق في طرابلس وأصدر بيانه الأول في تشرين الثاني ١٩٨٣. واعتقد هذا التنظيم الجبهوي في توسيع مصداقية وجهه على ضرورة الإصلاح الديمقراطي باعتباره وسيلة تعميق النتج الوطني الثوري ولعل ذلك أوصى باسمه «التحالف الديمقراطي».

واستمر التحالف الديمقراطي بدعوة أطرافه السابقة إلى الحوار الوطني بين جميع الفصائل الفلسطينية لإعادة الوحدة الوطنية وإخراج منظمة التحرير الفلسطينية من الصعوبات بل الأزمة التي انزلت بها نتيجة الاشتقاق في فتحه وتدابيره وخاصة توتر العلاقات بين النظام السوري والمنظمة. أو على الأصح بين هذا النظام وقيادة فتحه وهي التمسك بالوحدة الوطنية. وذلك بإبعاد عرفات من دمشق وانقطاع الفصائل التي قيادتها موجودة في دمشق عن حياتها منظمة التحرير الفلسطينية.

وتحول الحوار بين قادة فتحه والتحالف الديمقراطي إلى حجر الزاوية في الساحة الفلسطينية واستقطب أحزاب المحافل الفلسطينية والعربية والمالية. وشارك فيه بنيامين فغالي الزينان العرياني: علي ناصر عبد الرئيس اليمني والشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري. كما شجعت على نجاحه القوى الثورية في العالم. وفي مقدمتها الاتحاد السوفيتي، التي صرحت على إعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية من ناحية وتسوية العلاقات السورية - الفلسطينية على أساس سليمة من ناحية ثانية.

الدكتور إميل توما (١٩١٩ - ١٩٨٥)



● د. إميل توما ●

- ولد في حيفا في ١٩١٩/١٢/١٦ لعائلة حفاوية فلسطينية لم تعرف، عبر مئات السنين، وطنًا غير هذا الوطن.
- تلقى دراسته الابتدائية في حيفا. وفي العام ١٩٣٧ أنهى دراسته الثانوية في مدرسة طارن جرياته في القدس. وكانت تعرف بكلمة صهيونية لوعدها على جبهتين.
- انجذب إلى النشاطات الوطنية الطلابية وإلى المقامات التقدمية الثورية والانتدابية متأثرًا بالثوري للحركة الوطنية الفلسطينية وتأثير مباشر من قبل الأستاذ اللغوي العربي في المدرسة، الأديب القسطنطين اللباني زريق خوري، ومن قبل زميله الصحفي الشيوعي عبد الله البتة.
- في العام ١٩٣٧ التحق بكلية الحقوق في جامعة «كمبريدج» في بريطانيا. وفي نيسان ١٩٣٩ مثل الحركة الطلابية العربية الفلسطينية في المؤتمر العالمي للطلاب الذي عقد في باريس.
- في أواخر ١٩٣٩ انضم إلى الحزب الشيوعي الفلسطيني. وكان، مع رفيق دوره توفيق طوري، من مؤسسي نادي ضمام الأري في حيفا. وصلوا بواسطته بين جبهات العمال والحركة النقابية، مساهمين في تأسيس واتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب.
- في أيلول ١٩٤٢ بادر مع عدد من رفاقه وبزميل توفيق طوري وإميل حبيبي إلى تأسيس عصبة التحرير الوطني. وانتخب إميل توما أمينًا عامًا للعصبة.
- في ١٤ أيار ١٩٤٤ أصدر اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب، في حيفا، جريدة «الاتحاد الأسبوعية» وكان إميل توما صاحبها الرسمي ومحررها المسؤول.
- احتل إميل توما مكانًا بارزًا في الحركة الوطنية الفلسطينية.
- شارك في العام ١٩٤٧ في مؤتمر الأحزاب الشيوعية في بلدان الإمبراطورية البريطانية خلال لعصبة التحرير الوطني.
- منذ العام ١٩٤٩، بعد تسمية الشعب العربي الفلسطيني، عمل في هيئة تحرير «الاتحاد» في قيادة الحزب الشيوعي الإسرائيلي. وبرز دوره المهم منطوقًا وقائلاً لكثافة الجبهات العربية ضد مختلف مظاهر الانتداب القومي.
- حصل على الدكتوراه في علم التاريخ تقديرًا لتأليفه كتابه الشامل «مسيرة الشعب العربية ومشاكل الوحدة العربية»، من معهد الدراسات في موسكو.
- جمع بين العمل النضالي في قيادة الحزب الشيوعي الإسرائيلي وقيادة الجبهة العربية (الشعبية) وفي اللجنة الشعبية لإزالة الحكم العسكري، والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وبين العمل الجاد العلمي في مضمار كتابة التاريخ والفكر والسياسة.
- في العام ١٩٨١ قاد التحرير النظري الناجح لمؤتمر الجبهات العربية والثوري الديمقراطي في إسرائيل الذي كان سيقد في الناصرة وترأس مؤتمر شفاعرهو التحفيزي وقاد الحملة الشعبية الديمقراطية احتجاجًا على قرار رئيس الحكومة الأسبق، منحهم بيتن، منح عقد للوزير وإخراج جميع مواد السياسة والتنظيمية، وعلى رأسها وثيقة المؤتمر السياسية التحضيرية، خارج التانون.
- مثل الحزب الشيوعي الإسرائيلي في العديد من مؤتمرات الأحزاب الشيوعية في المؤتمرات العلمية والسياسية العالمية.
- حظيت مؤلفات إميل توما بأحاديث وتقدير أئمة شعنا والأوساط الأكاديمية في إسرائيل والعالم العربي وعالميا. وترجمت كتيبه إلى الروسية وغيرها من اللغات.
- منذ أواخر ١٩٨٤ أثر به مرض عضال. وبالرغم من الآلام الشديدة ظل يعمل بنشاط. في مختلف المجالات حتى اعتقد المرض كافيًا في آذار ١٩٨٥. وفي ٢٧ آب ١٩٨٥ وافته المنية. وعُرفت جنازته إلى مركب شعبي خضم ومهيأ احترامًا لإميل توما إنسانًا وفكرًا وقائلاً ثوريًا وتسميًا بالقضية التي وهبها إميل توما حياته.

الفلسطيني. وبدافع أن يتحور النقاش بينها حول موعد انعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطيني السابعة عشرة باعتبارها الرعاه التنظيمي الوحيد القادر على صم الخلافات القائمة في الساحة الفلسطينية حول جميع القضايا السياسية والتنظيمية، ونجاحه أن أطراف اتفاق عند - الجزائر إرباءً عند تلك الدورة في ١٥ أيلول العام ١٩٨٤ اعتقادًا منها أن الحوار الشامل بين جميع الفصائل والتكتلات سيستهي حتى ذلك الموعد.

ولكن هذه التوقعات لم تتحقق وأرثى قادة «التحالف الديمقراطي» إلى من الضروري تأجيل عقد دورة المجلس الوطني. حتى يتم تذليل العقبات التي تقف في وجه تطبيق اتفاق عند، ووجهة النظر هذه تتطابق من أن اتفاق عند لا يمكن تلخيصه بنقطة واحدة هي موعد انعقاد المجلس الوطني وإن المنظمة التي تحلت كل هذا الوقت وعانت ما عانت بتقديرها أن تنظر مزيدًا من الوقت حتى تسيي مجددًا لإزالة العقبات التي تحول دون تنفيذ اتفاق عند. وروي «التحالف الديمقراطي»: «أن انعقاد المجلس الوطني بدون التوصل لحل مشكلة العلاقات الفلسطينية السورية من شأنه أن يؤدي إلى توتر العلاقات الفلسطينية - السورية ويدفعها إلى الأزمة الشاملة ومثل هذا الأمر ليس في مصلحة سوريا ولا الثورة الفلسطينية».

(المجلد ٢٤ - ٩ - ٨٤).

وفي الوقت نفسه اعتبر قادة التحالف شروط التحالف الوطني (ومن ورائه سوريا) شروطًا تعجيزية وأشاروا إلى أن اتفاق عند - الجزائر نص على بحث زيارة عرفات في القاهرة وتجاورته في دورة المجلس الوطني القادمة وفي إطار الشرعية التنظيمية.

وفي هذا الصدد صرح سكرتير عام الجبهة الديمقراطية نايك حلاقة: «نحن مستعدون لمعاداة القتلاد مع الأخيرة في «التحالف الوطني» في حال استجابتهم للدوافع على يد الحوار الشامل وتخليهم عن شروطهم السبقية التعجيزية. وفي ظل بقاء موقف «التحالف الوطني» على حاله تجاه قضية التحالف الشامل وقضية المؤسسات فسبقي العقبات التي تحول دون التوصل إلى الحوار ومن ثم إلى اتفاق بين الطرفين. ونحن نرى أن شروط التعجيزية التي يصر عليها الأخوان في التحالف الوطني هي شروط تخدع موضوعيًا وعمليًا تعطيل العملية التوجيهية التي سارت عليها قوى التحالف الديمقراطي والتي أثرت اتفاق عند - الجزائر» (المجلد ٢٣ - ٩ - ٨٤).

أما قادة فتحه فكانوا أن اتفاق عند - الجزائر أرسى مقومات النتج السياسي والتنظيمي. ولذلك فهمه المجلس في دورته القادمة بمجموع وسائل تحقيق نقاط الاتفاق بما يضمن تعزيز الوحدة الوطنية وتعميق التماسك الجبهوي في العمل الوطني الفلسطيني بمواصفات ومعايير تتطابق من الحرس على استقلال القرار الفلسطيني إرادة وقرارًا وتقيدها. وهم يعتقدون أن «القول بالتمسك السوري يعني الرضوخ، وهو يعني عودة الوصاية ومصادرة حرية واستقلالية القرار الفلسطيني وتشتيت التنظيمات الفلسطينية. جميعها» (المجلد ٢٣ - ٩ - ٨٤).

ولم يعارض قادة فتحه في تأجيل دورة المجلس الوطني ما دامت هناك محاولات لتحقيق الحوار الوطني الشامل وضمان مشاركة جميع الفصائل الفلسطينية في الدورة بما فيها «التحالف الوطني» ففندت بيزول اعتراضات إسرائيل واستقلاته العربية والدولية.

ولكنهم طأروا بتحديد موعد لإتاء الحوار والمحاوالت التوجيهية على أساس اتفاق عند - الجزائر وبعد ذلك تعدد الدورة منها كانت الظروف. وهم يظنقون من قناعتهم أن أكثرية أعضاء المجلس سيشاركون في الدورة.

وإزاء تضرر الحوار بين «التحالف الديمقراطي» و«التحالف الوطني» شر قادة فتحه أن الأوضاع تتطلب الحسم في مسألة الدورة وهكذا فقدوا اجتماعًا في تونس في ١٣ - ١٤ تشرين الأول ٨٤ اشترك فيه أعضاء اللجنة المركزية في فتحه وأعضاء من اللجنة التنفيذية الفلسطينية. وفي منظمة التحرير والمجلس الوطني وشخصيات فلسطينية تقيم في الدول العربية والخارج من مؤيدي فتحه وأصدروا في عقابه البيان التالي:

١- «أن الظروف الماصرة التي تمر بها قضيتنا دوليًا وعربيًا وفلسطينيًا، تستلزم عقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني قبل نهاية شهر تشرين الثاني العام ١٩٨٤، أن اعتبار أن المجلس هو الأطار الشرعي الصريح لطرح كل القضايا التي تؤثر على مسيرة نضال الشعب الفلسطيني، وأن قضيتنا الفلسطينية قد تأثرت، كثيرًا، نتيجة استمرار معالجة هذه الأمور خارج الأطر الشرعية للمنظمة».

٢- «بأن المجتمعون على ضرورة الالتزام باتفاق عند - الجزائر، وأنهم يؤيدون، لتأخر انعقاد المجلس عن موعدة المحدد».

٣- «أن العدد الزاوي لعقد المجلس الوطني الفلسطيني ضروري لكي يتم التوفيق الشامل للوحدة السابقة ولكن ثقل الدورة القادمة ثقل نوعية تدفع بنضالنا الوطني إلى الأمام وتحقق الإصلاحات التي يصير إليها الشعب الفلسطيني على ضوء الدروس المستفادة من الماضي وظروف المرحلة المقبلة والتغيرات المستجدة فيها، وأن حضور جميع أعضاء المجلس الوطني واجب وطني في هذه المرحلة الدقيقة، وذلك انطلاقًا من انتباههم ومسؤوليتهم الفلسطينية وحرصًا على الوحدة الوطنية».

٤- «بأن المجتمعون تسكهم باليثاق الوطني والنظام الأساسي ويرفضون، رفضًا قاطعًا، كل محاولة منها يمكن مصدرها، بالنسبة للشرعية أو الشرعية، عن النظام الأساسي الذي يقرر أحكام الأقلية لإرادة الأغلبية وكسب ثقة الشعب عن طريق الاتهام، كما يؤكدون على مقررات المجلس الوطنية السابقة، وبخاصة قرارات الدورة السادسة عشرة في الجزائر».

٥- «مع الإيمان الكامل بقومية الحركة ضد إسرائيل فليس لأية جهة كانت أن تتدخل في الشؤون الداخلية لحكمة التحرير الفلسطينية».

٦- «إزاء تحديد قادة فتحه موعد الدورة (موعد اقصاد نهاية شهر تشرين الثاني ١٩٨٤) كتئت القوى الثورية في الأقطار العربية والعالم نشاطها من أجل تحقيق الوحدة الوطنية عبر عقد دورة للمجلس الوطني شارك فيها جميع الفصائل. وترتات لقيات قادة البين الديمقراطي والجزائر مع قادة النظام السوري وواصل الاتحاد السوفيتي نشاطه لإزالة العقبات أمام تسوية العلاقات السورية - الفلسطينية».

٧- «وتجس هذا النشاط السوفيتي في مباحثات الرئيس السوري حافظ الأسد وقادة الاتحاد السوفيتي في موسكو في القسم الثاني من تشرين الأول العام ١٩٨٤... فقد جاء، في البيان المشترك الصادر عن تلك المباحثات: «يجري تبادل واسع في الآراء حول الوضع في حركة المقاومة الفلسطينية في النضال من أجل تحقيق السلام والعدل والوحدة في الشرق الأوسط. إن سوريا والاتحاد السوفيتي يريان ضرورة الحفاظ على وحدة حركة المقاومة الفلسطينية والتغلب العاجل على الخلافات داخل منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وذلك على أساس وطني تدمسي ومعادي للإمبريالية» (الاتحاد ١٩ - ١٠ - ٨٤).

وفي الوقت نفسه عن خط التوجه السوفيتي، كارت بروتس، نائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي صرح في حديث مع صحيفة «المسيرة اللبنانية»: «أن لإقادة السوفيت والسوريين اتفاقًا على عدم السماح بل انتقام داخل منظمة التحرير الفلسطينية، شأنه لا بد من تسعيم استقلالها وغالبية وحده تلك المنظمة» (الاتحاد ٢٥ - ١٠ - ٨٤).

كما أقر الاتفاق انتخاب المجلس المركزي مباشرة في المجلس الوطني. وفق لائحة تعدد أسس تشكيله وأن تكون له صلاحيات تقريرية ومنها صلاحية عحاسبة اللجنة التنفيذية حول تنفيذ قرارات المجلس الوطني. وقرر الاتفاق أن تشارك كافة الفصائل في اللجنة التنفيذية وأن تتسبب اللجنة التنفيذية نوابًا للرئيس وأن تشكل أمانة عامة تثل قيادة عمل جاعية مسؤولة عن القرارات اليومية في كافة القضايا التنظيمية والسياسية والمالية والعسكرية في الفترة بين اجتماعي اللجنة التنفيذية.

ورجحت جميع المحافل الفلسطينية والعربية والقوى الثورية في العالم هذا الاتفاق وراثت فيه حنًا تاريخيًا يجد الطريق أمام إعادة الوحدة إلى منظمة التحرير الفلسطينية على أسس ثابتة وموثوقة، تأكيدًا على نبح حركة التحرير القومي العربية الفلسطينية للمضي للإمبريالية ولتوجيه نبح حركة التحرير الاشتراكي مع الأنظمة العربية الوطنية وبخاصة سوريا. التي تحق في خندق مجابهة الإمبريالية الأول واعتمادًا على الصداقة والتعاون مع القوى الثورية في العالم وفي مقدمتها الاتحاد السوفيتي.

وفي الوقت نفسه استمرت قيادة فتحه عبر قادة البين الديمقراطي والجزائر وبالتعاون معها في محاربة قادة النظام السوري لإزالة العراقيل التي تعترض التحالف السوري - الفلسطيني بشكل ملموس - لا موضوعي فقط. ومن المخطوطات في هذا السيل في تلك الفترة زيارة فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية وأحد قادة فتحه في سوريا في نهاية تموز العام ١٩٨٤. آنذاك عقيت الصحف على مباحثات الرئيس السوري حافظ الأسد وفاروق القدومي فككت أنها بدأت تؤدي إلى نتائجها الإيجابية. وإضافت أن الرئيس حافظ الأسد أعلن: «أن مسألة تجديد انتخاب ياسر عرفات رئيسًا في اللجنة التنفيذية أو عدم انتخابه ما أمر فلسطيني داخلي خالص تقرر مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية» (الاتحاد ٢٩ - ٧ - ٨٤).

وتزامت مع هذه التطورات زيارة جندر عليف عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي السوفيتي في سوريا ومباحثاته ووقته المكثفة مع قادة سوريا حول مختلف القضايا ومنها القضية الفلسطينية. وبرزت وكالات الأنباء عن الوفد السوفيتي بقيادة عليف بذل جهدًا خاصًا في سبل تحسين العلاقات الفلسطينية - السورية.

ولكن التطورات التي أعقبت اتفاق عند - الجزائر لم تكن إيجابية فالحوار

مؤلفات إميل توما

- ١- «الجزيرة والظنون التاريخي في الشرق الأوسط» - صدر عام ١٩٤٢.
- ٢- «تاريخ ٢٣ تموز في عقده الأول» - صدر عن دار «الاتحاد» عام ١٩٦٣.
- ٣- «مؤلفات القضية الفلسطينية» - طبعة أولى ١٩٦٨.
- ٤- «مؤلفات شعب» (٢٠ عامًا على «الاتحاد») - صدر عن منشورات «عزيمسك» في ١٩٧٣.
- ٥- «السياسة الخارجية في الشرق الأوسط» - صدر عن منشورات «الاتحاد» عام ١٩٧٣.
- ٦- «الفرق بين الاجتماعي» - الإسلام - صدر عن منشورات «الدين» - القدس في ١٩٧٩.
- ٧- «مؤلفات عامة على الحركة القومية العربية الفلسطينية» - صدر في طبعته الأولى عن «دار البادية» في ١٩٧٨.
- ٨- «تاريخ مسيرة الشعب العربية الحديث» (٣ أجزاء) في مجلد واحد - صدر عن «دار الاسوار» في ١٩٨٥.
- ٩- «وسبق أن صدر بالروسية في العام ١٩٧٧. وكان صدر الجزء الأول منه بالروسية في ١٩٧٩ في منشورات صلاح الدين» - صدر الجزء الثاني في ١٩٨١ عن مكتبة ومطبعة أبو رحمن.
- ١٠- «مؤلفات الجبهات العربية الكفاحية في إسرائيل» - صدر عن منشورات «أبو سلمى» في ١٩٨٢.
- ١١- «السياسة الخارجية» - صدر عن «دار الاسوار» - عكا - طبعته الأولى في ١٩٨٢ وطبعته ثانية في ١٩٨٥.
- ١٢- «الحركة القومية العربية والقضية الفلسطينية» - صدر عن «دار الاسوار» - طبعته الأولى ١٩٨٥ والطبعته الثانية ١٩٨٥.
- ١٣- «والفلسطين في العهد العثماني» - صدر عن «دار الفجر» - القدس - طبعته الأولى في ١٩٨٢.
- ١٤- «العملية الثورية في الإسلام» - حيفا ١٩٨١.

الفلسطيني السوري ومساعي قادة البين الديمقراطي والجزائر والمسؤولين السوفيت لتسوية العلاقات بين هذين الطرفين في تضرر واستمر النظام السوري في رفضه تسوية العلاقات مع فتحه وقادة المنظمة الشرعيين وفي تأييد التشقيق والتفصيل التي وقتت سرية مهم.

وفي هذا الوقت ألت التشقيق عن فتحه والفصائل الفلسطينية المعروفة بتعاونها مع النظام السوري - لا تقول لأذيتها ورائه - والصفاقة والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة (بقيادة أحمد جبريل) وجهة النضال الشعبي تخالفوا مع «التحالف الوطني» وهذا الإقرار أخذ موقفًا منتقاه مع اتفاق عند - الجزائر.

وتقرر ذلك لأن «التحالف الوطني» أبدي استعداده على المشاركة في الحوار الفلسطيني لإعادة الوحدة بدون شروط. وإبدي مواقفها العامة على اتفاق عند - الجزائر ولكنه حين واجه ضرورة تجديد الاتفاق عليها، بل للمشاركة في دورة المجلس الوطني الفلسطيني للقرعة بأحد إلى اشتراط الشروط وبخاصة في الحاجة لتجديد عمل أخطرها أسقط ما قاله ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية بدون الرجوع إلى المجلس الوطني، إلى برلمان الشعب الفلسطيني في التقى الهيئة الشرعية المؤلفة بقيادة قرار استبدال رئيس اللجنة التنفيذية وبعد جولات من المباحثات بين المحافل بين الديمقراطي والتحالف الوطني جسم الأخير موقفه في بيان جاء فيه:

«أن التحالف الوطني يدعو التحالف الديمقراطي إلى استئناف الحوار معه بمشاركة رئيس المجلس الوطني وأعضاء اللجنة التنفيذية من أجل إقامة أكبر اصطاف وطني على قاعدة أسقاط عرفات وتوجيه ومن أجل استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على أسس وطنية وتنظيمية معادية للإمبريالية والصهيونية والرجعية» (والإمام صحيفة الجبهة الشعبية - القيادة العامة ٢٩ - ٩ - ٨٤).

ولا شك أن «التحالف الوطني» حظي بتأييد النظام السوري اتام عند تحديد موقفه.

ولا شك أيضًا أن هذا التحالف أسقط من حباه عند اقتراحه إطار الحوار في سبل إعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية قيادة فتحه بل منظمة فتحه وهي التي تقل أكبر وأقوى نصيب فلسطيني ويحل موقع العمود الفقري في الحركة القومية العربية الفلسطينية.

وهكذا شهدت الساحة الفلسطينية نتيجة هذه التطورات، اصطافًا جديدًا في القوى الوطنية العاملة في ميدان الحركة القومية العربية الفلسطينية تجس في ثلاث تكتلات فتحه وانصارها من المستقلين والتحالف الديمقراطي والتحالف الوطني. ومثل كل منها اتجاهًا حول مستقبل العمل الوطني

المعهد العربي للتكملة المهنية م.ض.

● سحني - ت : ٨٦٨٤٤ / ٠٦٧ ●

لأول مرة في الوسط العربي

مدرسة مرخصة من قبل وزارة المعارف والثقافة

يسرنا أن نعلن عن بدء التسجيل للدورات المسائية الآتية في سحني والمنطقة:

- ١- إدارة محاسبات درجة ١ + ٢ + ٣
- ٢- سكرتارية - هذه الدورة تضم طباعة
- ٣- طباعة على الآلة الحاسبة كومبيوتر
- ٤- تخطيط بناء
- ٥- برمجة آلة حاسبة - كومبيوتر
- ٦- تحضير لصف الكوش
- ٧- تعليم بيجروت في ساعات المساء ابتداء من موضوع واحد إلى ٧ مواضيع

كل من يتبع في الامتحان النهائي يحصل على شهادة مصدقة من وزارة العمل أو المعارف.

التفاصيل والتسجيل لدى المعهد العربي - سحني

مكتب خليل غنایم - تل : ٨٦٨٤٤ / ٠٦٧

ملاحظة: تبدأ الدورات كافة في بداية شهر ٨٦/٩

صندوق معهد اميل توما للدراسات والابحاث الاجتماعية - السياسية

● جفا - لمراسل خاص - في الاجراء التأسيسي الذي عقد مجلس أمناء معهد اميل توما للدراسات والابحاث الاجتماعية - السياسية يوم الاربعاء (٨/٢٠) أعلن عن إقامة صندوق خاص لتحويل عمل المعهد ونشاطاته للتحقق وأعلن مجلس الأمناء عن افتتاح حملة تبرعات محلية ودولية وتوجه الى الجمهور الراغب والشخصيات الفيرة على عمل المعهد والمتطافعة مع أهدافه وعلى الجهات الشعبية والعلمية للتبرع لائالة المعهد والكتابة التبرعات لتحويل عمل المعهد ونشاطاته.

هذا وأعلن المجلس انه بإمكان لمراسل التبرعات الى صندوق المعهد على الحساب التالي:

بنك باركليز ديسكونت م.ص
فرع رقم ١٧ - ٦٩٤ - جفا
معهد اميل توما للدراسات والابحاث الاجتماعية والسياسية
حساب رقم ١٣٣٣٤

هذا ويحري الاتصال مع هيئة ادارة المعهد على العنوان البريدي التالي:
معهد اميل توما للدراسات والابحاث الاجتماعية - السياسية - شارع صهيون ١٣ - جفا (٢٣٠٤١)

بنك باركليز ديسكونت م.ص
فرع رقم ١٧ - ٦٩٤ - جفا
معهد اميل توما للدراسات والابحاث الاجتماعية والسياسية
حساب رقم ١٣٣٣٤

Barclays Discount Bank LTD.
Haifa - Israel
Branch 17-694
Emile Touma Institute for Social
Political Studies and Research
Account no. 13234

حكومة اسرائيل مسؤولة عن فشل

السوفيتية في اسرائيل، بما في ذلك الكسبة، وقضايا قضائية خاصة بوظائف سوفييت في اسرائيل، هذه الملاحظات حولها حكومة اسرائيل الى فرصة سانحة لثبوت سبب التبرع للمدعي السوفيتي والتصديق التبرع في شؤون الاتحاد السوفيتي الداخلية وذلك عن طريق طرح ما يسمى بـ «مخبر» الملاحظات ضد عهد الاتحاد السوفيتي والسجدة اليهود في الاتحاد السوفيتي.

لقد أضاف الوفد الاسرائيلي هذه المواضيع الى جدول الاعمال المخطط مسبقاً وما يتعارض والاتفاق والاضافة الى ذلك قدمت مواد معادية للسوفيت حول ملاحقة اليهود في الاتحاد السوفيتي، بوجه التصريحات الاستثنائية التي أطلقها القائد العام ورئيس الحكومة، يتسحق شير، الذي طالب، هو الآخر، بـ «التبادل» اي ايفاء مجرمين اسرائيليين الى موسكو لكي يعالجوا، ثم أيضاً قضية «الاملاك الاسرائيلية» التي هي: الممتلكات السوفيتية اليهود السوفيتية.

لقد حارب الوفد الاسرائيلي، بطل سبب، القائد الرسمي الاول بين الاتحاد السوفيتي واسرائيل منذ قطع العلاقات الدبلوماسية في أعقاب عدوان حزيران ١٩٦٧ وذلك بواسطة القرار الرأسماني الاستثنائي بعد انقطاع العلاقات الدبلوماسية الاعمال التي تقع على الاصرار على طرح موضوع عهد الاتحاد السوفيتي في مركز الاجتهاد، وبواسطة تعيين ابراهيم التبرع في الاتحاد السوفيتي في هذه البلاد - مظاهرات واجتماعات احتجاج على مجرد تقديم الممثلين للتصديق السوفيتي الى اسرائيل، ومظاهرات والسباح الاسرائيليين العاديين في حطمتك ضد الاتحاد السوفيتي، وكذلك، عملت حكومة بيرس بموجب اعلانات البين المتطرف والاساطير الملوثة للسوفيت، القاتلة والمراعية للامبريالية الامريكية - هذه الاساطير التي لا تدعي تطبيع العلاقات مع الاتحاد السوفيتي، فقط، ولما تعادي السلام في مختلفها.

ان ايفاء مجرمين تصديق الى اسرائيل لثبوت قضية الاملاك السوفيتية وقضايا المواطنين السوفيت في اسرائيل، لا يعني تخفيف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وهو ما يتطلع اليه كل حيي وطلاب السلام، اذ من الواضح ان خطورة هذه السبب، فقط، سبب من سبب تغيير السياسة الاسرائيلية الاساسية باتجاه الانسحاب من المناطق المحتلة واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني الشروعة وعلى رأسها حقها في دولة المستقلة بجانب دولة اسرائيل، والمواقفة على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة كل الاطراف المعنية بما في ذلك اسرائيل ومصر، والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة.

ومع ذلك، فقد تبنى طلبة السلام في اسرائيل نوايا مجرمة ضد السلام، مستغلين ايمانهم بان نجاحها قد يسهم في دفع اليهود من اجل إقامة السلام الدائم وتطبيع العلاقات مع الاتحاد السوفيتي، لكن حكومة اسرائيل خربت حتى باحسان كيداً، وقد غير رئيس الحكومة، شمعون بيرس، من خلال موقفه في هذا الموضوع، عن ارادة غير الاتحاد السوفيتي، وحللت العلاقات الدبلوماسية.

لقد انشأت حكومة اسرائيل محادثات سلمية مع سبب ضد وتتمتع بتمتع لسياسة التبرع والاول للولايات المتحدة، وكثير من سياسة اليهودية للاسرائيليين والكراهية للاتحاد السوفيتي والمعارضة لتخفيف حدة التوتر الدولي والتي انعكست، مؤخرًا، في انضمام اسرائيل الى تحالف حرب البزيم وقائمة معطية ضد مصير أمريكا العادلة للاتحاد السوفيتي في اسرائيل، وكل ذلك على أساس المعارضة للسلام الحقيقي في الشرق الاوسط وفي العالم.

ان التوتر الوحيد من فشل محادثات سلمية مع الاتحاد السوفيتي، لاسرائيل، قضية السلام وعلمية تطبيع العلاقات مع الاتحاد السوفيتي، المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو كل انصار السلام والمثقفين الى تطبيع العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي في الوقت بجزء من ليرة العكر من التبرع للمدعي السوفيتي التي يرفع عليها أعداء السلام في اسرائيل ويدعو المكتب السياسي الى تصعيد التبرع من أجل اسقاط حكومة المصراع - الليكود التي تعزل وتكسر في الحرب أو فرصة للسلام.

تل أبيب - ٨٦/٨/٢١

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ابرق النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة الى وزير العمل والرأفة، موشيه قصاب، أمين الحبيب، يطلبه على تدوير اوضاع عمال الاحراش من منطقة الناصرة وتقاوم البطالة في المدينة ويطالبه بالتدخل الفوري لوضع حد لمعاناة عمال الناصرة. وجاء في البقية ان وضع عمال الاحراش، الذين يزيد عددهم عن (٦٠٠) عامل من مدينة الناصرة وقراها، بات يشكل خطراً ليس على لقمه عيشهم فحسب بل أيضاً على ارواحهم فحسب منهم ارسلا الى منطقة مناورات عسكرية في احراش معاوية وعقروا هناك على قبيلة قبل اسبوعين ثم على رصاص حي، وقسم آخر يعمل في ظروف لا تحتمل في احراش طمرة وكادوا يصابون بالنقص جراء المياه الملوثة التي احضرت لهم، وقال زياد: «أرد ان اذكرك بان مكتب العمل لا ترسل الى العمل في الاحراش الا العمال العرب وبالات عمال الناصرة، وتقاوم اوضاع هؤلاء العمال يضيء الضوء الاحمر لكل ازمة البطالة المتفجرة في الناصرة والتي كنا اطمعنا سيادة الوزير على تقاضيلها، وعليه فاننا نتمرد ونكرر مطالبنا على هذه الازمة وهي: الاعلان عن الناصرة منطقة تطوير (أ) والبدء بتصميمها فوراً وبواسطة الشركات الحكومية والمختبرية على ترحيل العمال والمهنيين من العمل الى اشغال تناسب المهنة التي يجيدونها ايجاد ظروف عمل انسانية سليمة.

هذا وكانت معركة عمال الاحراش قد اتخذت بعداً جديداً، على حد ضو التبرع العمال المرحب بقيادة نقابي الجبهة فقد قام القاتلان بتعيين غريون رئيس كتلة الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت، ومنهم جرجرة بالاتحاد الى القاتلين سهيل دياب، وغريون كتلة التنفيذية للهستدروت ورئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة، ومصباح

من جهة اخرى واصلت فرق عمال الاحراش المراسلة لرض طرحة القاتلة القاتلة، كلفها من اجل شروط عمل انسانية وقد عقد اجتماع بين مندوبي العمال وادارة مجلس العمال حضره عن الجبهة عضو الكتلة مصباح زياد واحد المرشحين فيها كمال ابو احمد وقد ابلغ مرؤف المجلس، منذ الزعم، العمال بأنه

كيف استشهد الشاب عيسى

● تمتع من الصفحة الاولى

مكتشفه بعد أحد المعاصرين يخطف السجون والمشتفيات والشرطة. واصلوا، بدمهم، البحث عنه لكن دون جدوى.

يوم السبت الماضي قدمت قوات من الشرطة الى منزل الشهيد وابنته شقيقة الأكبر (علي) وخاتمة العائلة بالتبرع، على وجه السرعة، الى شرفة بيتهم، وهناك جرى التحقيق مع اشقائهم.

وكان، في هذه الاثناء، قد تبهم المعاصي على غزوان طلب منهم العودة الى القرية فوراً، حيث أنهم بالعودة على وجه عيسى في حشر بالقرب من صور باهر (جنوب القدس) على أيدي عدد من الرعايا.

وفي اليوم التالي سافر الاخ اليك ويختار العائلة الى مستشفى ابيو كيو (تل أبيب) بترتيب مع الشرطة، بهدف تشخيص الجرح وصف الاخ على وضع الجرح فيقول: ان الجرح مسروق بامسة الشمس وكل الجسد ملوث بالدماء لكن آثار الضرب واضحة فقط على الراس، ويبدو ان القذبة ضربت بالة حادة على مؤخرة راسه واخطروا عليه عيارات نارية.

وفي اليوم نفسه (الاحد) توجه الاخالي، في اربعة ايام، الى الادارة المدنية في رام الله، فطلب منهم العودة الى المنطقة، وبعد ذلك، في الساعة الثامنة مساءً تقريباً، تسلم الجرح واستقر في الادارة المدنية في حشري الجنازة بحضور ١٠ من اقارب الشهيد ورفقة قوات الامن.

وما إن عاد الاخالي الى قريتهم حتى داهمتها أربع سيارات تابعة للجيش والشرطة وبجواز الامن، وشرع جرح الاحلال في استنفاذ الشبان والاعضاء عليهم واقتلهم من مئة الاحجاج، واوقفوا عدداً من الجرحى ووجههم الى الحائط وخربوا جميع خلال التفتيش، كما سجلوا اسماء المزمين من القرى المجاورة.

وفي هذه الاثناء، تقدمت فرقيات القاتل الى سيارات قوات الامن، فثأر يائنا تنقل الجرحى، وأخذ سائر الجرحى يطلقوا عيارات نارية في الهواء واستعدوا على الاطلاق خاتمة الشبان.

وبعد منتصف الليل تقهقوا سدا حوالي ٥٠ جنبا راجلا الى قفصه واخذوا يقتلون للمزاح، بحثا عن غدا في الشبان، وداخروا منزل القاتل نفسه فأنهضوا شقيقة يعقوب (١٨ عاماً) بمسكة

● من هو القاتل

لقد تعرض القاتل عيسى الشلمنة (٢٠ عاماً) مرات عديدة للاعتقال، ففي العام ١٩٧٤ حكم عليه بالسجن لمدة ثمانية سنوات بتهمة الانتماء الى حركة فتح، وافرغ عنه في العام ١٩٨٢.

وشال هذه القصة تعرض لاستخدامات سلطات الاحلال والاعتقال مرات عديدة، كان آخرها خلال عيد الفطر المجيد لمدة ٢٤ يوماً، وكانت السلطات اعتقلت شقيقه عبد الله رغبة، حتى قام القاتل بتسليم نفسه.

● اصبح الاتهام

يجمع أشقاء القاتل وجوه من العرين على ان الاحلال هو القاتل وهو جرحه القاتل هذه، ويقولون: ليس صفعة ان يثقل اثنان من القرية نفسها بطريقة مشابهة في طرف أقل من عام (والاشارة الى الصحفي حسن عبد المطلب، الذي اختفت اثره فترة وجيزة جثة مقطوعة

● عرض جديد لمسرحية: «اغنية مشوه حرب من الوحدة أ» (اخراج فاؤد عوض) وذلك يوم الاربعاء ٨٦/٨/٢٧ الساعة ٨:٠٠ مساءً في قاعة بيت الثقافة في الناصرة

● شركة كرفان شحادة - القسم التجاري القدس - شارع «الزهراء» رقم ١٦ - ٦ - ٢٧١٦ - أو - ٢٧٢١٥٢

تعلن عن استعدادها لتحويل شراء سيارات من أي نوع كان بأقساط مريحة ما يسبق لها مثيل.

للزيد من التفاصيل، يمكنكم مراجعة انطون شحادة - كرفانيف تليفون: (٩٢١٦٠٨) أو مع ميشو شحادة في القدس جبب العنوان اعلام.

● الى «ستار دلال» بمناسبة افتتاحكم المتبحر الجديد «ديرخ هاربعاء» - مقابل تكسيات عكا تقدم اليكم بأجل التهانئ متمنين التوفيق ودوام التقدم.

الدكتور زهير الطيبي والمائلة

● تقاييو الجبهة غونين وجرجرة ودياب يزورون عمال الاحراش في أماكن عملهم ثم يتصلون بأدلة «الكيرن كييمت» ويفرضون عليها الغاء العمل في منطقة المناورات العسكرية * عمال الاحراش في المناطق الاخرى يحققون بعض الخطوات الاولى في كفاحهم ومسؤولو «الكيرن كييمت» يواصلون الماطلة * الهستدروت تحصل على وعد آخر بتغيير الاوضاع *



● فضيلة القاضي الشيخ توفيق عسيلة (في مركز الصورة)، برفقة رئيس بلدية ام الفحم، هاشم حاميد (الى اليسار)، في إحدى ورش العمل في حجم العمل التطوعي السابق في المدينة، امس.

متطوع أكثر من ٦٠٠

● تمتع من الصفحة الاولى

في احياء المدينة ومراقها والتي يتولى الاستعداد للعمل والتبرع، مثل الشيخ بالمراد الشقائي من قبل السكان والمهاجرين واستقبال اهل المدينة في الحالات التي تحدث في المخيم، كما يستعد العاملون في المركز الطبي، طلب ادارة البلدية فتح المركز (٢٤) في اليوم لاستقبال اهل غاربي، وقال رئيس البلدية، الاستاذ حاميد: انه «يخبر ان يضيء الضوء الاحمر على العمل اليوم (الجمعة) في مدينة ام الفحم، انما ترى اية كبريتية، هذه القناعات فهي تتبع لنا كمال، لاجتماعات من الناس على اجازات والتبرع الاخري بما والذين سيقلون هذه التبرع كما راوها عندنا.

اعتازت رة العمل التي تلقى من اهل المدينة والتجاوب اللا حدودنا، اعاد ادارة البلدية الديمقراطية للاحتفال من الشوارع.

● تمتع من الصفحة الاولى

اتفرغت في عمل المخيم بيز من بينها طام القاتل عمر يوسف حاميد مع (٢٨) عمالاً، انتدبوا لبدء واعاد ملاب كية السلة في مدرسة عمر بن الخطاب، والمقاتلين خالدة توفيق واحد اميس، مع (١٠) عمال، الذين اتوا في اليوم الثاني، بناء على طلب من المصير وتزيت شارع حاتم، واقتابل صالح فضل مع (٨) عمال، اكملوا بناء جدار في شارع الحلال، كما برزت في العمل ست فرق رفق بقيادة ذيب محمد صادق اغبارية، وقرعة القدس بقيادة سيف الدين تايه وادارة القدس حسن صالح جبارين وسواعد الشقيقة التي تفرس المدينة العامة مكان للزينة التي ازيلت وسريت في مداخل المدينة ومن الساعات الجديدة البارزة في هذا المخيم المجلس الكبير الذي يسود الاحلام

● تمتع من الصفحة الاولى

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي جياح قد (السبت) يوماً دراسياً، فكرياً بتسمية الذكرى السنوية الاولى لرحيل امين توما يتضمن محاضرات للرفيق سام جبران حول: «اميل توما - القائد والفكر والاشارة للرفيق ابراهيم مالك حول: التطورات الاقتصادية الطبقية والفكرية السياسية بين الجماهير العربية.

وتشهد فروع الحزب والمهنية في مختلف احياء البلاد نشاطاً واسعاً لاجل الذكرى السنوية الاولى لرحيل الرفيق اميل توما حيث تعقد ندوات فكرية في كل احياء (٨/٢٧) في القدس (٩/٢) في الطيرة (٨/٢٩) وغيرها.

● تمتع من الصفحة الاولى

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي جياح قد (السبت) يوماً دراسياً، فكرياً بتسمية الذكرى السنوية الاولى لرحيل امين توما يتضمن محاضرات للرفيق سام جبران حول: «اميل توما - القائد والفكر والاشارة للرفيق ابراهيم مالك حول: التطورات الاقتصادية الطبقية والفكرية السياسية بين الجماهير العربية.

وتشهد فروع الحزب والمهنية في مختلف احياء البلاد نشاطاً واسعاً لاجل الذكرى السنوية الاولى لرحيل الرفيق اميل توما حيث تعقد ندوات فكرية في كل احياء (٨/٢٧) في القدس (٩/٢) في الطيرة (٨/٢٩) وغيرها.

● تمتع من الصفحة الاولى

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي جياح قد (السبت) يوماً دراسياً، فكرياً بتسمية الذكرى السنوية الاولى لرحيل امين توما يتضمن محاضرات للرفيق سام جبران حول: «اميل توما - القائد والفكر والاشارة للرفيق ابراهيم مالك حول: التطورات الاقتصادية الطبقية والفكرية السياسية بين الجماهير العربية.

وتشهد فروع الحزب والمهنية في مختلف احياء البلاد نشاطاً واسعاً لاجل الذكرى السنوية الاولى لرحيل الرفيق اميل توما حيث تعقد ندوات فكرية في كل احياء (٨/٢٧) في القدس (٩/٢) في الطيرة (٨/٢٩) وغيرها.

● تمتع من الصفحة الاولى

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي جياح قد (السبت) يوماً دراسياً، فكرياً بتسمية الذكرى السنوية الاولى لرحيل امين توما يتضمن محاضرات للرفيق سام جبران حول: «اميل توما - القائد والفكر والاشارة للرفيق ابراهيم مالك حول: التطورات الاقتصادية الطبقية والفكرية السياسية بين الجماهير العربية.

وتشهد فروع الحزب والمهنية في مختلف احياء البلاد نشاطاً واسعاً لاجل الذكرى السنوية الاولى لرحيل الرفيق اميل توما حيث تعقد ندوات فكرية في كل احياء (٨/٢٧) في القدس (٩/٢) في الطيرة (٨/٢٩) وغيرها.